



مجلة البحوث المحاسبية

[/https://abj.journals.ekb.eg](https://abj.journals.ekb.eg)

كلية التجارة – جامعة طنطا

العدد : الاول

مارس ٢٠٢٤

أثر الاحتفاظ بالنقدية على العلاقة بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية
الإجتماعية وربحية الشركة: دراسة تطبيقية علي الشركات غير المالية المقيدة
بالبورصة المصرية

الدكتور

محمد عبد السلام الركايبي

Dr/ Mhamed Abd Elsalam Elrakaiby

مدرس بقسم المحاسبة - جامعة دمنهور

الملخص:

إستهدف البحث دراسة وإختبار أثر الإحتفاظ بالنقدية علي العلاقة بين مستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركات .ولتحقيق هدف البحث تم تحليل الدراسات المحاسبية السابقة لاشتقاق فروض البحث، ثم اجراء دراسة تطبيقية على عينة من (76) شركة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة بين 2016 إلي 2021.

خلصت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية إيجابية بين مستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية, لقياس مستوى الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات تم تحديد أربعة مجالات للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وهي (الموظفين – والعملاء – والبيئة – والمجتمع) ويتكون هذا المؤشر من 34 بنداً للإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية، حيث تم القياس من خلال نسبة الافصاح الفعلية للشركة الى إجمالي بنود مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية, كما تم قياس متغير ربحية الشركات بقسمة صافي ربح الشركة علي إجمالي الأصول. وتوصلت الدراسة في التحليل الأساسي لوجود علاقة معنوية سلبية للإحتفاظ بالنقدية علي العلاقة بين مستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركات.

الكلمات المفتاحية: الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية – ربحية الشركة – الإحتفاظ بالنقدية.

The impact of cash retention on the relationship between level of accounting disclosure of social responsibility and company profitability: An applied study on non-financial companies listed on the Egyptian Stock Exchange

Abstract

The research aimed to study and test the effect of cash retention on the relationship between the level of social responsibility disclosure and corporate profitability. To achieve the research goal, previous accounting studies were analyzed to derive the research hypotheses, then an applied study was conducted on a sample of (76) non-financial companies listed on the Egyptian Stock Exchange during the period. Between 2016 to 2021.

The study concluded that there is a positive moral relationship between the level of disclosure of social responsibility and the profitability of non-financial companies listed on the Egyptian Stock Exchange. To measure the level of disclosure of corporate social responsibility, four areas were identified for disclosure of corporate social responsibility, which are (employees - customers - environment - and society). This indicator consists of Of 34 items for disclosure of social responsibility, it was measured through the ratio of the company's actual disclosure to the total items of the social responsibility disclosure index.

The corporate profitability variable was also measured by dividing the company's net profit by its total assets. In the basic analysis, the study found a negative significant relationship between cash retention and the relationship between the level of social responsibility disclosure and corporate profitability.

Keywords: social responsibility disclosure - company profitability - cash retention.

1- مقدمة البحث:

زاد الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية للشركات من قبل الجهات المهنية و منظمات الأعمال في الأونة الأخيرة, نظراً لأن الدور البيئي للشركة يساهم في نجاح الشركة وإستمراريتها و تحقيق العديد من المزايا التنافسية مما ينعكس إيجابياً على أرباح الشركة (Madaleno & Carvalho, (2022). فقد عرف (AI-Haddadetal (2022) المسؤولية الاجتماعية بأنها مسؤولية المنشأة بتوفير الخدمات الصحية وتدريب وتعليم الموظفين, والمساهمة في حل المشاكل الموجودة في المجتمع, المحافظة على البيئة. كما أن هناك تزايداً ملحوظاً في عدد الشركات التي تصدر تقارير عن مدى وفائها بمسئوليتها البيئية في الدول الأجنبية بصفة عامة والولايات المتحدة الأمريكية بصفة خاصة.

وتوصل (Zhong, (2022) إلى أن تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات توفر معلومات إضافية سواء كانت جيدة أو سيئة عن أداء الشركة و هو ما جعل كثير من الباحثين يولون كثيراً من الإهتمام بالبحوث المتعلقة بتقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات كأحد التقارير الإضافية المستحدثة التي يعتمد عليها مستخدموا القوائم المالية في فهم الفرص والمخاطر المحيطة بالشركة وخططها المستقبلية في تنفيذ أنشطة المسؤولية الاجتماعية وما لذلك من تأثيرات على أدائها.

تزايد الاهتمام في الفترة الأخيرة بمفهوم المسؤولية الاجتماعية Corporate Social Responsibility (CSR) فلم يعد مجرد دعوة توجهها الحكومات والمؤسسات الدولية إلى الشركات للقيام ببعض الممارسات الاجتماعية بدافع أخلاقي، بل أصبحت أحد الأبعاد الأساسية في استراتيجيتها التنافسية في ظل العولمة، خاصة بعد إدراك الإدارة لأثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على إستمرارية الشركة وتحسين أدائها وتعظيم ربحيتها (عيد وأخرون، 2018)

وقد أشارت بعض الدراسات (Bai, G.; Meng, 2022; Pan et al., 2023; Qi et al., 2020) إلى أن المسؤولية الاجتماعية للشركات ذات تأثير إيجابي على سوق الأوراق المالية والأداء المالي للشركة، حيث أن الشركات المسؤولة اجتماعياً تلتزم بمعايير

أخلاقية مرتفعة، ومعايير أعلى لشفافية التقارير المالية، وتكون أقل احتكاراً للأخبار السيئة، كما أن الشركات تطبق أنشطة المسؤولية الإجتماعية بهدف تعزيز دخلها وتحسين أدائها التشغيلي مقارنة مع الشركات الأخرى، ومن ثم تكون إدارة الأرباح أقل في التقارير المالية، كما يشتمل الإفصاح على المزيد من المعلومات التي تساعد على تحسين أداء الأسهم وتتبع أهمية الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد قرارات المالية للمستخدمين.

وتؤكد دراسة Sameer, (2021) على أن هدف تعظيم الربحية كهدف لإدارة الشركة هو هدف غير شامل، لأن إدارة الشركة باستطاعتها زيادة الأرباح بصورة غير عادية في فترة محاسبية معينة، مع عدم القدرة على تحقيق الربح مستقبلية بصورة منتظمة. وأشارت الدراسة إلى أن القيمة السوقية للشركة تتحدد على أساس محصلة القرارات الاستثمارية و التمويلية والتشغيلية ، فإذا كانت تلك المحصلة قرارات سليمة ، فإن الشركة تتمتع بمركز مالي قوي، ومن ثم صعود إيجابي للأسهم بما يدعم قيمة الشركة والعكس.

كما أن التركيز على تعظيم قيمة الشركة من خلال زيادة القيمة السوقية لاسيما يدفع إدارة الشركة إلى اتخاذ إجراءات وليات فعالة للوصول لهذا الهدف وتحقيقه بدلا من التركيز على الأداء التشغيلي للشركة فقط الذي يركز على تعظيم الربح فقط.

ولوضحت دراسة Feng et al, (2022) أن قيمة الشركة يمكن قياسها من خلال حساب العوائد غير العادية للأسهم أو القيمة السوقية لحقوق الملكية من خلال حاصل ضرب عدد الأسهم المصدرة في سعر السهم السوقى فى نياية العام. كما يمكن قياس قيمة الشركة من خلال نموذج Tobin's Q وذلك بقسمة القيمة السوقية لإجمالى الأصول على القيمة الدفترية لإجمالى الأصول، حيث القيمة السوقية لإجمالى الأصول هي مجموع القيمة السوقية لحقوق الملكية والقيمة الدفترية للإلتزامات والفوائد ، أما القيمة الدفترية لإجمالى الأصول في مجموع القيمة الدفترية لحقوق الملكية والقيمة الدفترية للإلتزامات و الفوائد .

كما تتجه العديد من الشركات نحو الاحتفاظ بالنقدية لتخفيض تكاليف معاملات التمويل أو تجنب التخلص من الأصول نتيجة للحاجة إلى النقدية، حيث يولي أصحاب المصالح سواء كانوا من داخل الشركة كالموظفين أو من الخارج كالمستثمرين و المقرضين والجهات الرقابية وغيرهم إهتماماً بالغاً بكفاءة إدارة الشركة في وضع سياسات التحفظ المالي التي تحمي مصالحهم ومنها سياسة الاحتفاظ بالنقدية (سليم, 2017).

فقد عرف (Cai et al., 2016) الاحتفاظ بالأصول النقدية على أنه تكوين الشركات لأرصدة نقدية متراكمة تزيد عن الإحتياجات التقليدية وبالقدر المثالي الذي يحدث التوازن بين الإيراد الحدى والتكلفة الحدية لهذه النقود، حيث أن استراتيجية الاحتفاظ بالنقدية هي عامل حاسم لحالة ومستقبل الشركات، وإن إيجاد توازن بين الإحتياجات النقدية والنقدية المتاحة هو العامل الأهم للحالة الاقتصادية، لأن كل من الشركات ذات المستوى النقدي المنخفض وذات المستوى النقدي المرتفع تعاني من المشاكل .

ويثار تساؤل منطقي، بشأن تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على ربحية الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وما تأثير الاحتفاظ بالنقدية على العلاقة بينهم وإن وجد فهل يوجد دليل عملي على ذلك؟ وما دلالاته المحاسبية عندئذ؟ ذلك ما يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عليه نظرياً وعملياً.

2- مشكلة البحث

يعتبر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات ذو أهمية بالغة للمستثمرين في سوق رأس المال في جميع أنحاء العالم، حيث أن المعلومات التي يتم الإفصاح عنها تساعد في التنبؤ بربحية الشركة، ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في كيفية الأجابة نظرياً وعملياً على الأسئلة التالية (Kamarudin, 2022; Simmou et al., 2023) :

- ما هو شكل واتجاه العلاقة بين كلاً من مستوي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وربحية الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟
- ماهو تأثير الاحتفاظ بالنقدية على العلاقة بين مستوي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وربحية الشركات؟

3- هدف البحث

يهدف البحث إلى دراسة وإختبار أثر العلاقة بين مستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية وربحية الشركة في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.

4- أهمية البحث ودوافعه

تتمثل الأهمية العلمية للبحث في توفير دليل علمي بشأن تأثير مستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية على ربحية الشركة وذلك لتضييق الفجوة من خلال الدراسات الأكاديمية في الأدب المحاسبى في مجال اختصار هذه العلاقة. أيضاً يعتبر إفصاح الشركات عن مسؤوليتها الإجتماعية من العناصر التي يأخذها أصحاب المصالح في إعتبارهم عند إتخاذهم للقرارات المختلفة المتعلقة بمثل هذه الشركات.

كما تتمثل الأهمية العملية للبحث في تقييم العلاقة بين مستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية للشركات وربحية الشركة وما اثر الاحتفاظ بالنقدية على العلاقة بينهما في الواقع العملي وهو ما يؤدي إلى مساعدة العديد من الجهات مثل المستثمرين وغيرهم من أصحاب المصالح مما يساهم في إتخاذ قراراتهم الاستثمارية التي تعتمد على جودة المعلومات المالية التي تحتويها التقارير المالية ومن أهم دوافع البحث الحالي تضييق فجوة البحث في هذا المجال من خلال دراسة أثر مستوي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية علي ربحية الشركات المقيدة بالبورصة المصرية نظرياً، بالإضافة إلى إيجاد دليل عملي على مدى صحة العلاقة محل الدراسة واثر الاحتفاظ بالنقدية على العلاقة بينهم.

5- حدود البحث:

يقتصر هذا البحث في دراسة وإختبار أثر مستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية للشركات وربحية الشركة وما أثر الاحتفاظ بالنقدية على العلاقة بينهما ، ولذلك لن يتم التعرض إلى العوامل الأخرى المؤثرة علي ربحية الشركات إلا بقدر ما يلزم علمياً لمعالجة مشكلة البحث، كما سوف تقتصر الدراسة التطبيقية علي عينة من الشركات غير المالية المدرجة بالبورصة المصرية في الفترة من 2016-2021 ، ومن ثم يخرج نطاق البحث الشركات والمؤسسات المالية. وأخيراً فإن قابلية نتائج البحث للتعميم مشروطة بضوابط تحديد مجتمع وعينة الدراسة والمنهجية المستخدمة في إختبار العلاقة محل الدراسة.

6- خطة البحث

لمعالجة مشكلة البحث وتحقيقاً لأهدافه وفي ضوء حدوده سوف يستكمل الباحث خطوات البحث علي النحو التالي:

1/6 تحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بمستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وعلاقتها بربحية الشركة وإشتقاق فرض الدراسة الأول.

2/6 تحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بأثر الإحتفاظ بالنقدية علي العلاقة بين مستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية و ربحية الشركة وإشتقاق فرض الدراسة الثاني.

3/6 منهجية البحث

4/6 نتائج البحث والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

1/6 تحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بمستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وعلاقتها بربحية الشركة وإشتقاق فرض الدراسة الأول.

1/1/6 تحليل الدراسات ذات الصلة بالإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية

ترايدت في السنوات الأخيرة احتياجات مستخدمي القوائم والتقارير المالية إلى الإفصاح عن الأداء الإجتماعي للشركات لمواجهة قصور الإفصاح التقليدي عن تلبية تلك الاحتياجات، ويرجع ذلك إلى تعدد المستفيدين وتباين احتياجاتهم، وعلى ذلك يمكن القول إن الإفصاح عن الجوانب المالية فقط لا يفي باحتياجات المستفيدين من المعلومات والبيانات المتعلقة بمسؤولية الشركة تجاه المجتمع وحماية البيئة، ومن ثم كانت هناك ضرورة ملحة لتطوير معيار الإفصاح في الفكر المحاسبي ليشمل الإفصاح الإجتماعي والبيئي في شكل مرفقات إيضاحية بالقوائم المالية التقليدية أو في شكل تقارير مستقلة، مما يؤدي إلى زيادة كفاءة تشغيل المعلومات بواسطة متخذي القرارات، ومن ثم ترشيد قراراتهم المتعلقة بتقييم المسؤولية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للشركة (Aqabna et al., 2023).

وفضلاً عن ذلك إن ممارسة الإفصاح في المحاسبة التقليدية قد لا يعكس تماماً الاهتمام الإجتماعي والآثار الإجتماعية الناجمة عن أنشطة الشركة، مما يترتب عليه نقص في خاصية عدم كفاية إفصاح المعلومات المرتبطة بتكاليف وإلتزامات الشركات التي لديها آثار إجتماعية

مهمة، في الوقت الذي تزايدت فيه التكاليف والإلتزامات الإجتماعية بشكل كبير استوجبت الإفصاح عنها (Hammami et al., 2019)

ويعبر الإفصاح الإجتماعي عن الأسلوب أو الطريقة التي بواسطتها تستطيع الشركات إعلام المجتمع بأطرافه المختلفة عن نشاطاتها المختلفة ذات المضمون الإجتماعي، وتعد القوائم المالية أو التقارير الملحقة بها أداة مناسبة لتحقيق ذلك (Wei et al., 2020) إن الإفصاح عن تكاليف والتزامات الإجتماعية والبيئية ونتائج السيطرة على التلوث يخدم الأغراض الآتية: (Wang, et al., 2020)

- يشكل قاعدة بيانات ممتازة إجراء دراسات عن الآثار الإجتماعية والبيئية للصناعات المشابهة.
 - يساعد على إزالة الخوف بالنسبة لإدارة الشركة حول ما يتعلق بسلامة العمليات وكفاءة إجراءات حماية المجتمع
 - يساعد في التعرف على المشكلات التي تتعلق بمصدر وتكوين المخلفات البيئية والتي قد تؤثر سلباً علي أفراد المجتمع.
 - توفير معلومات لمستثمري الشركة على طبيعة وحجم مسؤولياتهم الإجتماعية والبيئية في مرحلة مبكرة، مما يساعد على إسهامهم مع الإدارة في تقليل تلك التكاليف والإلتزامات الإجتماعية والبيئية.
 - يحتاج متخذى القرار إلى ما يثبت لهم إن هذه التكاليف الإضافية الإجتماعية والبيئية تبررها مزايا حماية المجتمع والبيئة.
- فأصبحت المسؤولية الاجتماعية قضية استراتيجية للشركات، فقد أشار البحث المحاسبي (eg:Bick et al. 2015; Reverte, 2016; Huang et al 2016; Chen et al. 2019; Gao and Zhang 2019)

و (على سبيل المثال، الحوشي 2017؛ رميلي 2016؛ كريم 2017) إلى أن الشركات أصبحت ملزمة بتبرير عملياتها التشغيلية لأصحاب المصلحة، فلم يعد يقتصر إفصاح الشركات على الجوانب الاقتصادية لأنشطتها فقط بل امتد إلى عديد من القضايا الأخرى

التي تؤثر على عملياتها، ويمثل الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية الأداة التي تستخدمها الشركات بهدف توصيل أنشطة المسؤولية الاجتماعية لأصحاب المصلحة.

وبشأن مفهوم المسؤولية الاجتماعية، تعد الفكرة الأساسية لها أن الشركة يقع عليها مسؤولية معينة، إلا أنه لا يوجد اتفاق حول ماهية المسؤولية، فطبقاً لوجهة النظر التقليدية، فإن الشركة مسؤولة فقط أمام مساهميها، وبالتالي تتمثل مسؤوليتها في تحقيق أقصى قدر من قيمتها الاقتصادية، الأمر الذي ينعكس في زيادة ثروة مساهميها (2018)

Radhakrishnan et al., وبالتالي فإن مسؤولية المديرين تتجسد في العمل لصالح مساهمي الشركة، وليس من حقهم المشاركة في مشاريع اجتماعية لا تؤدي إلى تعظيم الربح، وبالتالي، تعد المسؤولية الاجتماعية، التي لا تؤدي لتعظيم ثروة المساهمين سوء استخدام لموارد الشركة (Lawrence et al., 2014)، لذلك فإن المسؤولية الاجتماعية الوحيدة للشركة هي استخدام مواردها للمشاركة في أنشطة تزيد أرباحها دون ارتكاب غش أو تضليل (Jiang et al., 2018; Lawrence et al 2014)

ومن جانب آخر، تفترض وجهة نظر أصحاب المصلحة أن الشركة لا تعد مسؤولة فقط تجاه مساهميها، ولكن أيضاً تجاه أصحاب المصلحة المتأثرين بأداء الشركة، بأنه عندما تسعى الشركة إلى تحقيق الأرباح، ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار اهتمامات أصحاب المصلحة، وأحد التعاريف الأكثر قبولاً في هذا الصدد هو تعريف (Carroll, 1979) والذي حدد المسؤولية الاجتماعية في ضوء أربع مسؤوليات؛ المسؤولية الاقتصادية، والمسؤولية القانونية، والمسؤولية الأخلاقية، والمسؤولية الخيرية.

وبشأن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، يستخدم مصطلح المحاسبة الاجتماعية أحياناً في البحث المحاسبي للإشارة إلى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وفي هذا الصدد، يشير (Simmou, 2023) إلى أن المحاسبة الاجتماعية تعني توسيع الإفصاح المحاسبي ليشتمل مجالات غير تقليدية، على سبيل المثال؛ توفير معلومات عن الموظفين والمنتجات والخدمات المجتمعية، وحماية البيئة من التلوث. وبذلك يمكن القول إن المحاسبة الاجتماعية تتجاوز الجوانب الاقتصادية والمالية عند تقييم أداء الشركات

وعرف (Brooks & ikonomou, 2018) الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على أنه أي معلومات تقدمها الشركة لأصحاب المصلحة، وتكون عادة داخل التقارير السنوية أو إلى جانبها أو في تقارير مستقلة، وترتبط بأداء أو بمعايير أو بأنشطة الشركة التي تقوم بها تحت مظلة المسؤولية الاجتماعية. لذلك يمكن القول إن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية مصطلح واسع يتضمن قضايا مختلفة مثل؛ الإفصاح عن المشاركة المجتمعية، والإنتاج، والعلاقات مع العملاء والطاقة والبيئة، والموارد البشرية.

اقترح (Kooskora et al., 2019) أن المسؤولية الاجتماعية للشركات هي عملية يتم تعريفها بستة خصائص منفصلة (1): المساءلة (accountability)؛ (2) الاستدامة (sustainability)؛ (3) الاقتصاد (economy)؛ (4) النزاهة (integrity)؛ (5) الشفافية (transparency)؛ و (6) الثقة (trust).

ويخلص الباحث مما سبق إلى أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية تعني توسيع نطاق المحاسبة بحيث لا تبقى التزامها محصوراً في المحافظة على حقوق المساهمين فقط بل تمتد لتشمل مصالح المجتمع، مثل الإفصاح عن المعلومات الخاصة بالموظفين في الشركة والمعلومات عن المنتجات والخدمات الاجتماعية، وكذلك معلومات عن محافظة الشركة على الموارد البيئية، بالإضافة إلى معلومات عن الخدمات المقدمة للمجتمع المحلي، وذلك كله بهدف الوصول إلى التكافل الاجتماعي 2/1/6 تحليل الدراسات التي تناولت أبعاد المسؤولية الاجتماعية

يعد هرم المسؤولية الاجتماعية الذي اقترحه Carroll، والذي يحلل أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات بدءاً من الأساس ويمتد نحو بعد المسؤولية الاجتماعية إلى أعلى مستوى، نموذجاً مقبولاً عموماً في هذا المجال (Yelkikalan and Köse, 2012). وفقاً لهذا النموذج فإن "المسؤولية الاجتماعية للشركات تشمل التوقعات الاقتصادية والقانونية والأخلاقية والتقديرية (الخيرية) التي لدى المجتمع للمنظمات في مرحلة زمنية معينة" (Carroll, 1991). تخلق هذه المجموعة من المسؤوليات الأربعة أساساً أو بنية أساسية تساعد في تحديد بعض التفاصيل وتحديد إطار أو تحديد طبيعة مسؤوليات الشركات تجاه المجتمع الذي تعد جزءاً منه. ويوضح الشكل (2-1) وصف لأبعاد المسؤولية الأربعة التي تشكل المسؤولية الاجتماعية للشركات وفقاً لنموذج Carroll, (1991).



الشكل رقم (1) أبعاد المسؤولية الاجتماعية للشركات وفقا لنموذج (Carroll, 1991)

1/2/1/6- بُعد المسؤوليات الاقتصادية Economic Responsibilities :

الفئة الأولى التي وصفها كارول هي مرحلة المسؤولية التي لها توقعات اقتصادية في جوهرها. وفقاً لنموذج كارول، يمكن تقديم العائد على الاستثمار لأصحاب الأعمال والمساهمين، وخلق فرص عمل جديدة، ودفع مرتبات عادلة للموظفين، واكتشاف موارد جديدة، وتشجيع إنشاء منتجات وخدمات جديدة، والابتكار والتقدم التكنولوجي كأتملة على المسؤوليات الاقتصادية. حيث ينظر المجتمع إلى منظمات الأعمال كمؤسسات تنتج وتبيع السلع والخدمات التي يحتاجها ويرغب فيها. وكحافز، يسمح المجتمع للشركات بجني الأرباح. تحقق الشركات أرباحاً عندما تضيف قيمة، وعند القيام بذلك فإنها تفيد جميع أصحاب المصلحة في الشركة (السخاوي، 2015).

2/2/1/6- بُعد المسؤوليات القانونية Legal Responsibilities :

البعد الثاني للمسؤولية الاجتماعية للشركات وفقاً لنموذج كارول يقوم على أساس ان يمنح المجتمع الشركات إذناً للقيام بدور الصانع كجزء من "العقد الاجتماعي"، ولكنه ينص أيضاً على الامتثال للقانون واللوائح المختلفة في سياق عملياتها. بمعنى آخر، يتعين على

الشركات أن تتصرف ضمن الإطار القانوني أثناء قيامها بواجبها. ولتلبية المسئوليات القانونية فإن التوقعات الهامة للاعمال التجارية تتمثل في (Carroll, 2016).
أداءها بطريقة تتفق مع توقعات الحكومة والقانون.
الامتثال للوائح والقوانين.

التصرف كمواطنين اعتباريين ملتزمين بالقانون.
الوفاء بجميع التزاماتها القانونية تجاه أصحاب المصلحة .
توفير السلع والخدمات التي تلبي على الأقل الحد الأدنى من المتطلبات القانونية.

3/2/1/6- بُعد المسئوليات الأخلاقية Ethical responsibilities :

تمثل المسئوليات الأخلاقية نطاق القواعد والمعايير الاخلاقية التي تراعيها المنظمة في قراراتها مثل العدالة والإنصاف أو حماية الحقوق الجوهرية لأصحاب المصلحة مما يجعلها تعمل ما هو صحيح وعادل وتجنب الاضرار بالفئات المختلفة المتمثلة في المستهلكين والموظفين والمساهمين والمجتمع(جعبرى، 2016). حيث تعتبر التوقعات المعيارية لمعظم المجتمعات أن القوانين ضرورية ولكنها غير كافية. بالإضافة إلى ما هو مطلوب بموجب القوانين واللوائح ، يتوقع المجتمع من الشركات أن تعمل وتدير شؤونها بطريقة أخلاقية. ينطوي تحمل المسئوليات الأخلاقية على أن المنظمات سوف تتبنى تلك الأنشطة والقواعد والمعايير والممارسات التي على الرغم من أنها غير مقننة في القانون ، إلا أنها متوقعة. جزء من التوقع الأخلاقي هو أن الشركات سوف تستجيب لـ "روح القانون" ، وليس فقط نص القانون. جانب آخر من التوقعات الأخلاقية هو أن الشركات ستدير شؤونها بطريقة عادلة وموضوعية حتى في الحالات التي لا توفر فيها القوانين إرشادات أو تملي مسارات العمل.

4/2/1/6- بُعد المسئولية الخيرية Philanthropic Responsibility :

يتمثل البعد الأخير من أبعاد المسئولية الإجتماعية في بعد المسئولية الخيرية والذي يشمل كل النفقات والهبات التي تمنحها الشركة طواعية، وبدون رغبة في تحقيق الأرباح، وذلك لخدمة المجتمع الذي تنتمي له تلك الشركة، أو لخدمة قضية خيرية معينة.

وبشأن النظريات المفسرة للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، فإن هذه النظريات تفسر العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ومحدداته ، ومن ضمن هذه النظريات؛ نظرية أصحاب المصلحة، ونظرية الشرعية، ونظرية الإشارة، ونظرية الوكالة. وتنص نظرية أصحاب المصلحة على أن أصحاب المصلحة هم أي فرد أو مجموعة ، على سبيل المثال؛ الموظفين، يمكن أن تؤثر على أو تتأثر بعمليات الشركة، وبالتالي، ينبغي على فريق الإدارة الحضيف أن يحدد أصحاب المصلحة، ويحاول صياغة استراتيجية متوازنة تلبي احتياجات جميع أصحاب المصلحة دون التأثير على بعضهم البعض (Wilson 2003; Radhakrishnan et al., 2018).

ويجادل (Ullmann, 1985) بأن مستوى تلبية احتياجات أحد أصحاب المصلحة يعتمد على الدور الذي يلعبه في التأثير على عمليات الشركة، أي توجد علاقة إيجابية بين قوة أصحاب المصلحة وأهمية تلبية مصالحهم. وبذلك، يمكن القول إن نظرية أصحاب المصلحة تدمج بين المسؤولية وهيكل التخطيط بالشركة في محاولة للوصول إلى موافقة مع استراتيجية الشركة من قبل أصحاب المصلحة الأساسيين.

وتعددت الدراسات التي تفسر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية باستخدام نظرية أصحاب المصلحة، حيث أوضح كل من (Adams & Harte, 1999) بأن الشركة لن تختار الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ما لم يكن هناك طلب جوهري على مثل هذه المعلومات من أصحاب المصلحة، ويأخذ على هذه النظرية أنها تستجيب فقط لأصحاب المصلحة الأساسيين وفقاً للقانون، حيث توفر لهم الإفصاح الذي يطلبونه (Deegan, 2002)، ومع ذلك، حتى في ظل وجود هذا القيد عليها ، فإنها مازالت مفيدة في تحديد المجموعات التي تؤثر وتتأثر بالشركة.

ومن ناحية أخرى، تؤكد نظرية الشرعية على أن الشركات تسعى باستمرار لضمان أنها تعمل ضمن حدود ومعايير مجتمعتها، وأن المجتمع ينظر إلى أنشطتها على أنها أنشطة مشروعة (Deegan, 2002; Radhakrishnan et al., 2022).

وأشار Guthrie et al., (2008) بأن هناك عقد اجتماعي كامن بين الشركات والمجتمع، وفي إطار هذا العقد تحصل الشركات على موافقة على العمل في المجتمع، وفي المقابل، ينبغي على الشركة إعادة بعض المنافع والمكافآت للمجتمع. ووفقاً لنظرية الشرعية، يهدف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية إلى إضفاء الشرعية على سلوك الشركة من خلال توفير المعلومات التي تهدف إلى التأثير في إدراك أصحاب المصلحة والمجتمع (Boesso & Kumar, 2007). وبذلك، يمكن القول إن وفقاً لنظرية الشرعية يمكن أن توفر الشركات معلومات اجتماعية في تقاريرها السنوية بهدف تحسين سمعة الشركة في عيون أصحاب المصلحة وتلبية احتياجات المجتمع.

وفي نفس السياق، نقترح نظرية الإشارة أن المديرين يكونون أكثر احتمالاً للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بهدف تقديم إشارة عن النتائج الإيجابية (Sun et al., 2010) ، وبناء على ذلك، تستخدم الشركة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لتقديم إشارة إلى مستثمريها بهدف تخفيض عدم تماثل المعلومات، وتخفيض تكلفة التمويل وزيادة قيمة الشركة (Sum et al., 2010)، ووفقاً لنظرية الإشارة فإن أداء الشركة يؤثر في مدى الإفصاح (Anis et al. 2012). وأخيراً، تتعلق نظرية الوكالة بمشاكل عدم تماثل المعلومات، وتفتقر أن الشركات قد تستخدم الحوافز أو تقدم إفصاحاً اختيارياً بهدف تقليل تكاليف الوكالة، وتقتضي أنشطة المسؤولية الاجتماعية أن تصبح الشركة أكبر قابلية للمساءلة تجاه أصحاب المصلحة، وهذا بدوره يحول انتباه المساهمين بعيداً عن متابعة التلاعب في الأرباح، وبالتالي، يتحسن سعر سهم الشركة، ويجادل Zhou et al., (2021) بأن الشركات الأكثر رافعة مالية تفصح عن المعلومات اختيارياً بهدف تخفيض تكاليف الوكالة.

وبالتالي يري الباحث إن أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية تزايدت، فلم تعد الشركات مسئولة عن تحقيق الأرباح، وإنما أصبحت مطالبة بالاهتمام أيضاً بالنواحي الاجتماعية، لضمان نمو قيمة الشركة بشكل مستدام، وبعد الإفصاح عن المسؤولية

الاجتماعية عملية تقوم من خلالها الشركات بتوفير معلومات عن آثارها الاجتماعية والبيئية الاقتصادية لأصحاب المصلحة. وعلى الرغم من أنها مازالت في مرحلة مبكرة مقارنة بالتقارير المالية، فقد أصبح الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية جزءاً أساسياً من ممارسات التقرير عن الشركات.

3/1/6 تحليل الدراسات السابقة التي تناولت ربحية الشركة

تعكس الربحية مقدرة الشركة على تحقيق أرباح في مجموعها وليس لكل استثمار على حده (Andika, 2017) وتعتبر الربحية هدف أساسي وأمر ضروري لبقاء عمل الشركة واستمرارها وغاية يتطلع إليها المساهمون، وهو عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها الشركة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح لذا نجد أن جهداً كبيراً يوجه نحو الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بهدف تحقيق أفضل عائد ممكن للمساهمين لا تقل قيمته عن العائد الممكن تحقيقه على الاستثمارات البديلة التي تتعرض لنفس الدرجة من المخاطرة.

يعتبر هدف الربحية من الأهداف الأساسية لجميع الشركات وهو ضروري لتحقيق بقاءها واستمرارها كما يعتبر هدف تحقيق الربح من الأمور الأساسية التي يتطلع إليها المستثمرون ومؤشر هام للدائنين وأداة هامة لقياس كفاءة الإدارة في استخدامها لمواردها، ولتحقيق هدف الربح لا بد للمدير المالي أن يحصل على الأموال المطلوبة بأقل ما يمكن من التكاليف والمخاطر واستثمار هذه الأموال بطريقة تمكن الشركة و كوحدة واحدة من تحقيق عائد لا يقل في مستواه عما يستطيع أصحاب الأسهم فيها (مالكيها) تحصيله من استثمار أموالهم في مشاريع أخرى تتعرض لنفس الدرجة من المخاطر (Ashfaq & Rui, 2019).

وتهتم إداره المنشأة ومستثمروها و مقرضوها بالقوة الإيرادية للمنشأة فهي المقياس الأهم للحكم على كفاءة الإدارة وقدرتها على استخدام الموارد المتاحة والمستثمر المهتم بالعائد المتحقق على استثماراته في المنشأة مقارنة بالعائد في شركات منافسة

والمقرض المهتم بربحية المنشأة كمصدر مضمون لتسديد الالتزامات المترتبة على القروض (كريم، 2017).

وتحتم سياسة التمويل السليمة للمؤسسة ضرورة الاحتفاظ بنوع من التوازن بين مصادر الداخلي والخارجي وكذلك مراعاة القدرة عند التوسع في الاعتماد على التمويل الخارجي ويرتبط التمويل الخارجي مع الداخلي بعدد من العناصر وهي التي تضع التوسع في التمويل الخارجي ومن هذه العناصر مقارنة العائد بالفوائد والمقدرة علي السداد (منصور، 2016)

كما أشارت دراسة (Lei et al., (2018) أنه يمكن قياس ربحية الشركة من خلال مجموعة من النسب المالية التي يمكن توضيحها علي النحو التالي:

- **نسب ربحية المبيعات** : يعد صافي الربح من المقياس العام لنجاح المؤسسة وكفاءة أدارتها ومن هنا كان من المهم تحليل قائمه الدخل لمعرفة مدى تحقيق الهدف الربحي للمؤسسة وذلك لا يمكن الوقوف عليه من تحليل المركز المالي وكما أن تحليل قائمة الدخل يهتم في التحليل طويل الأجل في أعمال المؤسسة وذلك أن قائمة الدخل تعد تقريراً عن فترة معينة ضمن فترات تكمل بعضها البعض على التوالي نحو مستقبل المؤسسة ويبدأ تحليل قائمة الدخل باستخراج النسب المئوية لكل بند من البنود القائمة إلى صافي المبيعات وتفيد النسب في استخدام المؤشرات المالية لتحليل نتائج الأعمال وتعطي نسب الربحية مؤشرات عن مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من مبيعات أو من الأصول المتاحة لها.

- **نسب التغطية**: تقيس مدى قدرة المؤسسة على سداد أعباءها المالية الثابتة ومن أمثلتها فوائد الديون و الإيجارات المستحقة واحتياطيات سداد القروض وهذه النسب تعد مؤشر للمخاطر المالية التي تتعرض لها الشركة ومن ثم تعد ذات أهمية للمقرضين وتستعرض ومن أهم مؤشرات معدل تغطية الفوائد = صافي الربح قبل الفائدة والضريبة / الفائدة

يترتب على استخدام المديونية تحمل المؤسسة لأعباء ثابتة ممثلة بالفوائد وعليه فإن الشركة تهتم بمعرفة عدد المرات التي تستطيع فيها الإدارة تغطية هذه التكاليف من أرباحها المتحققة وهو ما يتحقق من معرفة نسبة تغطية الفوائد وذلك بقسمة صافي الربح قبل الفوائد والضرائب على الفائدة

- نسبة العائد على حق الملكية: بما أن حق الملكية عرضه للتغير من سنة لأخرى خصوصا الاحتياطات فإنه يفضل متوسط حق الملكية لكي يكون مؤشر أكثر دقة وتعبيرا عن الواقع وبحسب مؤشر العائد على حق الملكية وفق العلاقة التالية نسبة العائد على حق الملكية = صافي الربح / متوسط حق الملكية
- هامش الربح الإجمالي (مجمّل الربح) وتدل هذه النسب على كفاءة الإدارة في تسعير وتوليد المبيعات والسيطرة على الكلف وتحتسب من قسمة الربح الإجمالي (المبيعات - كلفة البضاعة المتاحة للبيع) على صافي المبيعات وكلما زادت هذه النسب كلما كان أفضل .
- نسبة هامش الربح التشغيلي تقيس هذه النسبة الكفاءة التشغيلية الشاملة للشركة ويتم احتسابها عن طريق قسمة الربح التشغيلي على صافي المبيعات وكلما زادت هذه النسبة كلما كان ذلك أفضل.
- نسبة صافي الدخل وتقيس هذه النسبة قدرة المبيعات على توليد صافي الدخل ويتم احتسابها عن طريق قسمة صافي الدخل على صافي المبيعات وكلما زادت كلما كان ذلك أفضل
- معدل العائد على الاستثمار (الموجودات) وتقيس هذه النسبة الكفاءة الكلية للإدارة في تحقيقها الأرباح من مجمل استثمارها في الموجودات احتسابها عن طريق قسمة صافي الدخل على مجموع الموجودات (المتداولة و الثابتة) وكلما زادت كلما كان ذلك أفضل
- معدل العائد على حق الملكية ويتم احتسابها عن طريق قسمة صافي الدخل على حق الملكية (رأس المال المدفوع + علاوات الإصدار + الأرباح المحتجزة) وارتفاع هذا المعدل هو دليل الإدارة الكفاء والذي عادة ما يفضلّه المستثمرون.

ويخلص الباحث إلي أن هدف الربحية يعتبر من الأهداف الأساسية التي تسعى الشركة لتحقيقها لضمان بقاءها وإستمرارها، لذلك يجب علي إدارة الشركات ذل أقصى جهد ممكن نحو الإستخدام الأمثل للموارد بما يحقق تطلعات المستثمرين.

4/1/6 تحليل الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين مستوى الإفصاح المحاسبي عن

المسؤولية الاجتماعية وربحية الشركات وإشفاق فرض البحث الأول

استهدفت دراسة Hossain et al., (2006) التحقق من طبيعة التقارير الاجتماعية والبيئية في التقارير السنوية للشركات حيث درست العلاقة بين الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية والبيئية والخصائص العديدة للشركات ، عن طريق تحليل التقارير السنوية لجميع الشركات غير المالية المدرجة في بورصة دكاكر وتم استخدام المتوسط الحسابي كمقياس للإفصاح عن المعلومات الاجتماعية والبيئية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة اختلافات كبيرة في مستويات الإفصاح الاجتماعية والبيئية، كما أظهرت هذه الدراسة أن عدداً قليلاً جداً من الشركات تبذل جهوداً لتوفير الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية والبيئية على أساس اختياري والتي معظمها ذات طابع نوعي. وأظهرت الشركات أن لديها أدنى مستويات الإفصاح الاجتماعي والبيئي، بالإضافة الى ذلك، فإن عددا كبيرا من الشركات التي تكبدت خسائر خلال الفترة قيد الدراسة أظهرت مستوى متدنياً في الإفصاح في حين أن أعلى درجات الإفصاح كان في الشركات التابعة للشركات متعددة الجنسيات أو الشركات الكبرى. فيما ناقشت دراسة Friedman, (2007) العلاقة بين الأداء الاجتماعي والأداء المالي للشركات لتحديد ما إذا كانت هناك علاقة بينهما. بالإضافة إلى ذلك، فإنها درست إذا ما كان حجم الشركة أو الصناعة يؤثر في العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي لها في اندونيسيا، وذلك عن طريق تحليل التقارير السنوية لـ (383) شركة مختارة من الشركات المدرجة في سوق جاكارتا للأوراق المالية، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأداء الاجتماعي للشركات والأداء المالي للشركات، كما لم تجد الدراسة بأن حجم الشركة كان له تأثير إيجابي كبير على العلاقة بين الأداء الاجتماعي والأداء المالي للشركات.

وناقشت دراسة (Mahoney & Roberts, 2007) العلاقة بين الأداء الاجتماعي للشركات والأداء المالي وسلوك المساهمين، وذلك عن طريق تحليل التقارير السنوية لـ300 شركة من الشركات المدرجة في بورصة تورونتو. وأشارت النتائج أنه لا توجد علاقة بين الأداء الاجتماعي والأداء المالي، على الرغم من وجود علاقات عامة بين المقاييس المنفصلة للأداء الاجتماعي للشركات بشأن الأنشطة البيئية والدولية من جهة والأداء المالي من جهة أخرى كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين الأداء الاجتماعي وعدد المستثمرين في أسهم الشركات. كما وجدت أن هناك علاقة بين المقاييس المنفصلة للأداء الاجتماعي للشركات بشأن أنشطتها الدولية وجودة المنتج وعدد المستثمرين في أسهم الشركات.

وناقشت دراسة (Guthrie et al., 2008) تطوير إطار الإعداد التقارير الاجتماعية والبيئية الخاصة بصناعة الأغذية والمشروبات الأسترالية وكذلك تقييم التقارير الاجتماعية والبيئية للشركات داخل الصناعة وذلك عن طريق أسلوب تحليل المحتوى. وتكونت عينة الدراسة من (19) شركة من شركات الأغذية والمشروبات الأسترالية من بين أعلى (500) شركة أسترالية وفقاً للقيمة السوقية، وأشارت النتائج أن هناك تقارير للشركات أكثر إفصاحاً في صناعة معينة في مجال التقارير الاجتماعية والبيئية، وأن هناك حاجة لإضافة بنود للإفصاح خاصة بالصناعة. وأشارت الدراسة إلى أن الشركات تميل إلى الإفادة من مواقع الشركات على الانترنت لتقديم تقاريرها الاجتماعية والبيئية أكثر من التقارير السنوية، مما يشير إلى حاجة الباحثين للنظر في وسائل الإعلام البديلة.

وقامت دراسة (Ndemanga & Koffi, 2009) بمناقشة ما إذا كان لهيكل الملكية للشركات وقطاع الصناعة تأثير على أنشطة المسؤولية الاجتماعية والأداء للشركات، وذلك عن طريق أسلوب تحليل المحتوى. وتكونت عينة الدراسة من (40) شركة من الشركات المدرجة في بورصة ستوكهولم و(9) شركات مملوكة للدولة. وأشارت النتائج إلى أن بعض الأطراف مؤيدون للمسؤولية الاجتماعية للشركات مثل الحكومة ومؤسسات الاستثمار، حيث تمارس المزيد من الضغوط على الشركات التي تستثمر فيها لكي تكون أكثر اهتماماً بالجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة بأن هناك علاقة طردية قوية بين قطاعات معينة (مثل النفط والغاز والعقارات والصيدليات والنقل والبناء والتشييد

والطاقة) وبعض مؤشرات الأداء البيئي (مثل الإبلاغ عن كمية ونوعية المواد المعاد تدويرها والمبادرات للحد من استهلاك الطاقة وانبعاثات غازات الدفيئة، والمبادرة لتوفير الطاقة النظيفة). كما ناقشت دراسة (Kang et al., 2010) فحص الجوانب الإيجابية والسلبية لأنشطة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للفنادق والنادي السياحية والمطاعم وشركات الطيران الأمريكية، وذلك من خلال أسلوب تحليل المحتوى. وأشارت النتائج إلى وجود تفاوت بين الصناعات المختلفة، ومن هذه النتائج وجود أثر إيجابي للجوانب الإيجابية للأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية للشركات على قيمة الشركة، في حين لا يوجد أثر كبير للجوانب الإيجابية والسلبية للأنشطة الاجتماعية على الربحية. أما بالنسبة لصناعة الطيران، وجدت الدراسة أن هناك تأثيراً سلبياً للجوانب الإيجابية للأنشطة الاجتماعية على الربحية، بينما يوجد أثر سلبي للأنشطة الاجتماعية على قيمة الشركة.

كما هدفت دراسة (Macarulla & Talaleh, 2012) إلى التعرف على مستوى الإفصاح للمسؤولية الاجتماعية في التقارير السنوية للشركات السعودية المدرجة في سوق الرياض المالي والتعرف على العلاقة بين مستوى الإفصاح وخصائص هذه الشركات. أشارت النتائج إلى أن مستوى الإفصاح في الشركات السعودية منخفض بشكل واضح. كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين حجم الشركة والقطاع الاقتصادي والربحية مع مستوى الإفصاح لجميع أنشطة المسؤولية الاجتماعية. وفي المقابل أشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بنوعية الشركة المدققة للحسابات (عالمية أو محلية).

أما دراسة (جمعة ، 2016) فقد هدفت إلى قياس الدور الذي تلعبه شركات الاتصالات الأردنية من هواتف أرضية ثابتة وخلوية متنقلة في تنمية مجتمعها المحلي، بدءاً من دورها في الحد من مزار التلوث الإشعاعي، وإسهام هذه الشركات في توفير فرص العمل، مما يسهم في الحد من البطالة إضافة إلى دعم الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية، ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في تحليل البيانات الخاصة بمجتمع الدراسة التي حصل عليها الباحث من المقابلات الشخصية والدراسة المتفحصية لتقارير محاسبة المسؤولية الاجتماعية في شركات الاتصالات الأردنية، وقد أجريت الدراسة على ثلاث شركات اتصالات اردنية (مجموعة اورنج الشركة الأردنية لخدمات الهواتف المتنقلة (زين)، شركة أمنية).

وتوصلت الدراسة إلى أن شركات الاتصالات الأردنية تسهم في تنمية مجتمعها المحلي الذي تعمل فيه عن طريق دعم الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية بدرجة متوسطة حوالي (956) وأن هناك تبايناً واضحاً بين أداء شركات الاتصالات الأردنية في تنمية مجتمعها المحلي الذي تعمل فيه عن طريق توافر فرص عمل دون أن يكون لديها حاجة فعلية، حيث أنها توفر فرص عمل عند حاجتها الفعلية لما تتحملة الشركات من تكاليف مقابل توفير فرص عمل.

وهدفت دراسة (Hu et al., 2018) إلى قياس مستوى إدراك إدارات الشركات الصناعية الصينية للمسؤولية الاجتماعية لهذه الشركات وكذلك بيان مستوى إفصاح هذه الشركات عن المسؤولية الاجتماعية في تقاريرها المالية الخارجية، واستخدم الباحث في الدراسة استبانتيين لجمع البيانات اللازمة لها، وتكونت العينة التي أجريت عليها الدراسة من (78) فرداً من الإدارات الوسطى والعلوية لـ (30) شركة صناعية ومن القطاعات الثلاثة (عام، مختلطة، خاص) للاستبانة الأولى و (30) فرداً للاستبانة الثانية من المديرين الماليين أو مساعديهم في نفس الشركات، وأظهرت النتائج أن إدارات هذه الشركات تدرك وبشكل عال مسؤوليتها الاجتماعية في المجالات الأربعة، كما أن هناك تديناً في إفصاح الشركات الصناعية عن مسؤوليتها الاجتماعية في تقاريرها المالية الخارجية، وذلك نتيجة عدم تحديد مفهوم المسؤولية الاجتماعية وعدم وجود أنظمة وتعليمات مهنية أو حكومية تلزم الشركات بذلك، فضلاً عن عدم تحديد طريقة وأسلوب العرض في هذا المجال.

قام (Javeed & Lefen 2019) بدراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي للشركات في الشركات الباكستانية، لقد اعتبروا سلطة الرئيس التنفيذي وهيكل الملكية كمتغيرات وسيطة في الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية معنوية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي.

أوضحت دراسة (Sofian & Muhamad, 2019) أن الشركات والمؤسسات تكافح في جميع أنحاء العالم جاهدة لزيادة وإظهار أدائها في مجال المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) بدءاً من أن تصبح راعياً أو تشارك في الجمعيات الخيرية، أو تشارك

في تمكين المجتمع أو الرعاية البيئية، إلى إيلاء المزيد من الاهتمام لتحسين الصحة والتعليم في المناطق المحيطة وما إلى ذلك، من الأشكال النموذجية المختلفة لأداء المسؤولية الاجتماعية للشركات، التي يتم من خلالها تطوير المسؤولية الاجتماعية للشركات من نظرية أصحاب المصلحة. وبناءً على هذه النظرية، يتعين على الشركات ضمان رفاهية أصحاب المصلحة كأحد التزاماتها وبالتالي توصلت الدراسة إلى أدلة على أن أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات تعمل على تعزيز السمعة والربحية.

هدفت دراسة (Aigbedo, 2020) إلى اختبار العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي بين أكبر 100 شركة من حيث القيمة السوقية في ماليزيا لعام 2011. تم فحص المعلومات المطلوبة حسب المحتوى تحليل التقرير السنوي للشركات. يظهر التحليل نتائج متباينة بين وجود ممارسات الإفصاح والإجمالي في ماليزيا والأداء المالي. يتكون مجتمع هذه الدراسة من الشركات العامة الماليزية المدرجة في بورصة ماليزيا (المعروفة سابقاً باسم بورصة كوالالمبور). من بين مئات الشركات، إتمدت هذه الدراسة على أعلى 100 شركة من حيث القيمة السوقية لعام 2011. أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة مهمة بين إجمالي الإفصاح البيئي والإجمالي وهامش الربح. لذلك يتم قبول الفرضية.

تهدف دراسة (Worokinasih & Zaini, 2020) إلى تحديد تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات على ربحية الشركة. وتعد هذه الدراسة من الدراسات التفسيرية ذات النهج الكمي، وباستخدام عينة من 13 شركة تعدين مدرجة في بورصة إندونيسيا للأوراق المالية خلال الفترة من 2014 وحتى 2017. وباستخدام تقنية المربع الأقل جزئياً، أظهرت نتائج الدراسة أن الإدارة الرشيدة للشركات تؤثر تأثيراً كبيراً وإيجابياً على قيمة ربحية الشركة؛ لم يكن للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات تأثير كبير على ربحية الشركة

هدفت دراسة (Aigbedo, 2021) إلى اختبار العلاقة بين الاداء المالي واثرة علي الاداء البيئي ؛ باستخدام بيانات عن الاداء البيئي لـ 468 شركة تمثل 10 قطاعات صناعية

بـ 32 دولة ، مع استخدام الانحدار الهرمي كإجراء رئيسي ، يتم دراسة على وجه التحديد كيف يؤثر الاداء المالي كما تم قياسه من خلال العائد على الأصول (ROA) ونمو الإيرادات (RG) على الاداء البيئي. وكذلك تأثير تركيز الصناعة على الاداء البيئي. وقد وجدت الدراسة أن RG لها تأثير معنوي إيجابي على الاداء البيئي، وهذا التأثير أقوى نسبياً للشركات الكبيرة. من بين أمور أخرى ، وجدت الدراسة أيضاً أن الصناعة التي تنتمي إليها الشركات لها تأثير معنوي هام علي الاداء البيئي للشركة. كما أن نتائج هذه الدراسة لها آثار مهمة على المديرين الممارسين وتساهم أيضاً في تطوير البحث حول العلاقة بين الاداء المالي و الاداء البيئي. على سبيل المثال ، تشير النتائج إلى أنه يجب على المديرين إيلاء اهتمام أكبر للاداء البيئي للشركات في الصناعة التي ينتمون إليها ، بدلاً من الاداء البيئي للشركات بشكل عام.

واستهدفت دراسة Dai et al., (2022) إلى التعرف على إهتمام الشركات ومؤسسات الأعمال بممارسة المسؤولية الاجتماعية ، وتم تصميم استبانته وزعت على (70) من المديرين الماليين والمحاسبين ، واتضح من نتائج الدراسة أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لم تحظ بالقدر الكافي من الاهتمام من جانب الجمعيات المهنية للمحاسبة والمراجعة. كما أظهرت أن الإطار العام للمسؤولية الاجتماعية هو إطار غير محدد المعالم ولم يتفق على أبعاده حتى اليوم بشكل قاطع، كما أظهرت الدراسة أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لهذه الشركات أنها نشاط يمكن ضبطه عن طريق تحديد فئاته ومجالاته وأهدافه ومتغيراته، وبالتالي يمكن تحديد سبل قياسه والإفصاح عن نتائجه بشكل موضوعي.

و هدفت دراسة (Xu et al., 2022) البحث في مدى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية السنوية للشركات الصناعية المساهمة العامة الصينية، وبيان أثر كل من حجم الأصول وحجم المبيعات على درجة الإفصاح. وقد استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى لقياس مدى الإفصاح في التقارير المالية، وقد أجريت الدراسة على (72) شركة من الشركات الصناعية المساهمة العامة الصينية، وتوصلت الدراسة الى وجود تفاوت في مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية بين الشركات، إلا أن الإفصاح ما يزال دون المستوى المطلوب حيث لم تتجاوز النسبة

المئوية للإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية (43.96%) لعامي الدراسة (2017) و(2018). وكانت أعلى نسبة إفصاح حول أنشطة حماية البيئة، حيث بلغت 73.6% و (69.4%) على التوالي لعامي الدراسة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير ذي دلالة احصائية لحجم الأصول، وحجم المبيعات على مستوى الإفصاح الاجتماعي.

وهدفت دراسة Chandrasekaran, (2022) إلى تصنيف المسؤولية الاجتماعية للشركات في خمسة أنشطة على أساس أنشطة طوعية، ودراسة الكيفية التي سيؤثر بها كل نشاط في الأداء المالي للشركات في أربع صناعات ذات صلة بالقطاع السياحي (شركات الطيران والنوادي السياحية والفنادق والمطاعم). وقد تم تحليل التقارير السنوية لعينة الدراسة المكونة من (74 شركة طيران، 59 نادياً سياحياً، 51 فندقاً، 183 مطعماً) من الشركات ذات الصلة بالقطاع السياحي. وكشفت النتائج أن كل نشاط له أثر متباين على كل من الربحية والإستمراية، وهناك آثار مالية مختلفة عبر الصناعات الأربع. وتوفر هذه النتائج لمديري السياحة مؤشرات حول أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات الذي من شأنه أن يحسن شركاتهم مالياً.

وبناء على ماسبق، لدراسة العلاقة بين أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وربحية الشركات وعليه يمكن اشتقاق فرض البحث الأول على النحو التالي:

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

للشركات وربحية الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية

2/6 تحليل الدراسات السابقة ذات الصلة بأثر الإحتفاظ بالنقدية علي العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية و ربحية الشركة وإشتقاق فرض البحث الثاني.

1/2/6 تحليل الدراسات التي تناولت الإطار النظري للاحتفاظ بالنقدية

1/1/2/6 مفهوم الاحتفاظ بالنقدية:

إتفقت بعض الدراسات (Aktas et al., (2019); Huang–Meier et.al, 2016 (Amess et.al, 2015; Subramaniam et.al, 2011) علي مفهوم الإحتفاظ بالنقدية علي أنه مقدار النقدية (بالخزينة والودائع تحت الطلب) وما في حكمها (الإستثمارات قصيرة

الأجل عالية السيولة) منسوباً الي إجمالي الموارد الإقتصادية المتاحة للشركة (الأصول) المفصح عنه بقائمة المركز المالي، ووفقاً لنظرية المفاضلة الساكنة (Static Trade-Off Theory) فإن نسبة الاحتفاظ بالنقدية داخل الشركة يتم تحديدها من خلال المفاضلة بين التكاليف الحدية المرتبطة مثل تكلفة الفرصة البديلة وتكلفة الوكالة وتكلفة إنخفاض العائد من جانب والمنافع الحدية المرتبطة مثل إنخفاض تكلفة المعاملات وإنخفاض إحتتمالية التعثر المالي وتجنب إحتتمالية زيادة تكلفة التمويل ونقص البدائل التمويلية.

وتلعب إستراتيجية الشركة في تحديد نسبة الاحتفاظ بالنقدية دوراً جوهرياً في تحقيق التوازن أو الصحة الإقتصادية (Economic Health) للشركة من خلال إقامة حالة من التوازن بين الإحتياجات النقدية قصيرة الأجل والنقدية المتاحة أو المحتفظ بها (Mohammadi, 2018) يُعرف الاحتفاظ بالنقدية على أنه النقدية الموجودة في الشركة أو المتاحة للاستثمار في الأصول المادية والذي سيتم توزيعها على المستثمرين، إن الاحتفاظ بالنقد هو أحد الأصول الهامة في الشركة، حيث يعد تحديد مستوى الاحتفاظ بالنقدية أحد القرارات المهمة التي يجب أن يتخذها المدير المالي للشركة (Gill and Shah, 2012).

وقد عرف Cai et al., (2016) الاحتفاظ بالأصول النقدية بأنه تكوين الشركات لأرصدة نقدية متراكمة تزيد عن الإحتياجات التقليدية وبالقدر المثالي الذي يحدث التوازن بين الإيراد الحدى والتكلفة الحدية لهذه النقود. كما أشار Andika (2017) إلى الاحتفاظ بالنقدية هو النقدية المطلوبة لتلبية احتياجات الأنشطة التشغيلية اليومية للشركة وكذلك تمويل الأنشطة التشغيلية الأخرى للشركات.

2/1/2/6 دوافع الاحتفاظ بالأصول النقدية المرتبطة بالإستثمار:-

فسرت العديد من النظريات العلمية في مجال المحاسبة والتمويل دوافع ومحددات الإحتفاظ بالنقدية مثل نظرية الوكالة (Agency Theory) ونظرية المفاضلة الساكنة (Static Trade-Off Theory) ونظرية أولويات مصادر التمويل (Pecking Order Theory) ونظرية التدفق النقدي الحر (Free Cash Flow Theory) ونظرية التسلسل الهرمي للتمويل (Theory of Hierarchy in Finance)، كما أن هناك إتفاق الي حد كبير في الأدب المحاسبي حول دوافع الإحتفاظ بالنقدية، ويمكن إستعراض أهم دوافع الإحتفاظ بالنقدية علي النحو التالي

- **الدافع السلوكي (Behaviour: Motive):** هناك دوافع مختلفة وفقاً لسلوك المديرين علي نسبة الاحتفاظ بالنقدية، حيث يمكن تقسيم المديرين وفقاً لإتجاهين: (١) المدير المتفائل ذو الثقة الزائدة (Optimistic Overconfident)، ويتجه للاحتفاظ بنسبة مرتفعة من النقدية بدافع مقابلة الفرص الإستثمارية المستقبلية (Huang–Meier et al., 2016)، أو قد يتجه للاحتفاظ بنسبة منخفضة من النقدية لزيادة القيمة السوقية للشركة (Chen et al., 2020) (٢) المدير المتشائم الرشيد (Non–Optimistic / Rational)، ويتجه للاحتفاظ بنسبة مرتفعة من النقدية بدافع مواجهة المخاطر المستقبلية والتعثر المالي أو قد يتجه للاحتفاظ بنسبة منخفضة من النقدية لزيادة توزيعات الأرباح لكسب ثقة حملة الأسهم (Aktas et al., 2017)، وبصفة عامة فإن المدير المتفائل ذو الثقة الزائدة يحتفظ بنسبة نقدية أقل بحوالي ٢٤% تقريباً من المدير المتشائم الرشيد .

- **دافع المعاملات Transactions Motive:** حيث يتم استخدام النقدية المحتفظ بها في تمويل المعاملات والإلتزامات اليومية أو قصيرة الأجل (Ali & Yousaf, 2013)، وبالتالي تخفيض احتمالية تعرض الشركات لضغوط مالية نتيجة عجز السيولة، وهو ما أكد عليه Xu et al., (2022) بأن الشركات ذات نسب الاحتفاظ المرتفعة بالنقدية أكثر أماناً من الشركات ذات النسب المنخفضة لقدرتها علي مواجهة مخاطر السيولة، وتعتمد نسبة النقدية المحتفظ بها بدرجة كبيرة على نوع النشاط والقطاع الإقتصادي، حيث تزيد نسبة الاحتفاظ بالنقدية في القطاعات الإنتاجية عن القطاعات الخدمية (Chen et al., 2019)، وتم بناء نظرية المفاضلة الساكنة للاحتفاظ بالنقدية علي هذا الدافع بسبب ارتفاع تكاليف الحصول علي الأموال من المصادر الخارجية بالمقارنة بالنقدية المحتفظ بها، حيث يتضمن التمويل الخارجي تكلفة ثابتة وتكلفة متغيرة ترتبط بحجم التمويل المطلوب (Chen et al., 2020)، أما التكلفة الرئيسية للنقدية المحتفظ بها فتتمثل في تكلفة الفرصة البديلة لرأس المال المستثمر في الأصول المتداولة.

- **الدافع الإحترازي (Precautionary Motive):** ويطلق عليه أحياناً الدافع الوقائي أو التحوطي، حيث تتجه الشركات للاحتفاظ بالنقدية - المبالغ بها في بعض الأحيان - كإجراء

احتياطي لمواجهة الإلتزامات أو المخاطر المستقبلية غير المتوقعة أو لتغطية التمويل غير المتوقع للفرص الإستثمارات من جانب آخر (Singh & Mistra, 2019) وبالتالي تعزيز كفاءة السياسات الإستثمارية (مليجي ، ٢٠١٨)، حيث تتميز تكاليف التمويل من خلال النقدية المحفوظ بها بالإنخفاض بالمقارنة بتكاليف التمويل عن طريق الإقتراض من البنوك أو المؤسسات المالية (Magerakis et.al, 2015; Mohammadi etal., 2018)، وتم بناء نظرية التدفق النقدي الحر علي هذا الدافع، ولكن أشارت النظرية أيضاً أن الزيادة المبالغ فيها بنسبة النقدية المحفوظ بها من جانب آخر قد يوفر للإدارة فرصة لتحقيق مصالح شخصية أو الدخول في إستثمارات غير مجدية اقتصادياً أو ذات قيمة حالية سالبة دون التعرض للمزيد من الرقابة المرتبطة بمصادر التمويل الخارجي .

– دافع الوكالة (Agency Motive) حيث تميل الإدارة للإحتفاظ بالنقدية كعنصر أساسي لتمويل الإستثمارات الجديدة أو إنتهاز أي فرصة استثمارية محتملة (Subramaniam et al., 2011)، وهو ما يتضارب مع ميول حملة الأسهم بإعتبار النقدية المحفوظ بها كجزء من الفائض (الربح) الواجب التوزيع في نهاية الفترة المالية (Mohammadi et.al, 2018 ; Mageraki et al., 2015)، وهو ما يفسر تعارض نظرية الوكالة مع الإحتفاظ بالنقدية، حيث أنه من الممكن للإدارة المغالاة في الإحتفاظ بالنقدية علي حساب حملة الأسهم (Gleason et al., 2017) . وتم بناء نظرية أولويات مصادر التمويل علي إفتراض أن الشركات تنظر الي التمويل من خلال حقوق الملكية بأنه ذو تكلفة مرتفعة ويزيد من مشكلة الوكالة، والتمويل عن طريق الإقتراض أكثر كلفه نتيجة أسعار الفائدة المرتفعة وقيود الإقتراض الصارمة خاصة في الدول النامية، ونتيجة لذلك فإن تكلفة التمويل من خلال النقدية المحفوظ بها تعتبر البديل الأمثل لإنخفاض تكلفتها، كما فسرت نظرية التدفق النقدي الحر المغالاة في نسب الإحتفاظ بالنقدية بعدم رغبة الإدارة بدفع توزيعات أرباح لحملة الأسهم وتفضيل تكوين رصيد نقدي كبير يسمح لها بالمرونة المالية في المستقبل، ومن جانب آخر يعتبر الإحتفاظ المبالغ فيه بالنقدية مؤشراً عن رغبة الإدارة لتحقيق مصالح شخصية علي حساب حملة الأسهم ويزيد من مشكلة تماثل المعلومات ويخلق حالة من عدم

الثقة لدى أصحاب المصالح بصفة عامة وحملة الأسهم بصفة خاصة في قدرة الإدارة علي إستغلال الموارد الإقتصادية المتاحة ، كما أشارت النظرية الي وجود تكلفة وكالة لإختيارات الإدارة وخاصة فيما يتعلق بقرار الإحتفاظ بالنقدية، وبالتالي تتفق نظرية الوكالة مع نظريتي أولويات مصادر التمويل والتدفق النقدي الحر

- **الدافع الضريبي (Tax Motive)** حيث تميل الإدارة للإحتفاظ بالنقدية لتخفيض حجم الضرائب السنوية المدفوعة وإستغلال هذه النقدية في جوانب أخرى لتدعيم المركز المالي وخاصة في الشركات التابعة الأجنبية (Akben-Selcuk and Sener, 2020).

- **دافع المضاربة (Speculative Motive)** حيث تحتفظ الشركات بقدر من النقدية لتوفير السيولة اللازمة لإغتنام الفرص الإستثمارية ذات العائد السريع والأرباح غير المتوقعة مثل المضاربة في سوق الأوراق المالية (الحناوي، ٢٠20)

فقد تحتفظ الشركات بالنقدية لأربعة دوافع مرتبطة بالاستثمار تتمثل في Činčalová & Hedija, (2020):

أ- **دافع تكاليف المعاملات:** يتمثل في تقليل تكلفة المعاملة الناتجة من تصفية أصول الشركة لتلبية الاحتياجات النقدية للشركة ولتجنب تكاليف المعاملات تحتاج الشركة إلى الاحتفاظ بالنقدية.

ب- **دافع التحوط من المخاطر:** يستند هذا الدافع إلى تأثير عدم تماثل المعلومات والاحتمالات المستقبلية الغير متوقعة للشركة مثل الإضرابات وزيادة تكلفة المواد الخام أو أى تقلبات أخرى غير متوقعة حيث في حالة العجز النقدي قد تقوم الشركات بتخفيض استثماراتها المستقبلية وبالتالي للحد من العجز النقدي في المستقبل فإن الشركات تحتفظ بالنقدية (Cheung, 2016).

ج- **دافع المضاربة:** يستند على أن الشركات تحتفظ بالنقدية تحسباً لفرص استثمارية مربحة في المستقبل، كما أن النقد يوفر المرونة لصاحبه، والتي لا يمكن للأصول الأخرى توفيرها في ظل وجود تكاليف المعاملات، ويتم الاحتفاظ بالمال لتمكين خيار الانتظار حتى الغد لحل عدم اليقين بدلاً من الاستثمار اليوم في ظل عدم اليقين، وبالتالي فإن

الشركات التي تتمتع بفرص تجارية أعلى أو استثمارات رأسمالية تحتفظ بالنقدية بناءً على دافع المضاربة كحافز للخيارات (Kariuki et al., 2015)

3-دوافع الاحتفاظ بالأصول النقدية المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية:

قد أشارت عدة دراسات لدوافع الاحتفاظ بالأصول النقدية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية مثل (Ghaly et al., 2015; Sasaki, 2015; Cheung, 2016; Lu et al., 2017) (Arouri & Pijour, 2017) فقد توصلت هذه الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الاحتفاظ بالنقدية والمسؤولية الاجتماعية للشركات حيث تحتفظ الشركات بالمزيد من النقدية بغرض الوفاء بمسئوليتها الاجتماعية الحالية والمستقبلية تجاه العاملين بالشركة كسداد مستحقات الرعاية الاجتماعية الخاصة بهم كالعلاج والتغذية والانتقالات ومكافآت نهاية الخدمة.

4-محددات مستوى الاحتفاظ بالنقدية:

يتأثر مستوى الاحتفاظ بالنقدية بعوامل أخرى بخلاف هيكل الملكية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ، لذلك أوضحت دراسة (Awaysheh, 2020) أن هناك مجموعة من العوامل يمكن أن تؤثر علي مستوى الإحتفاظ بالنقدية تتمثل تلك العوامل فيما يلي:

- **حجم الشركة:** يعتبر حجم الشركة من الأمور الجوهرية التي يمكن أن تؤثر على مستوى الاحتفاظ بالنقدية من وجهة نظر المستثمرين تحديداً وأصحاب المصالح بصفة عامة . فقد أثبتت الدراسات السابقة (Khalil & Ali, 2015; Khan et al., 2016) وجود علاقة سلبية ومعنوية بين حجم الشركة ومستوى الاحتفاظ بالنقدية حيث أن هناك اقتصاديات للحجم مع دافع المعاملة وبالتالي فإن الشركات الكبيرة تحتفظ بنقدية اقل.
- **التدفق النقدي التشغيلي :** يمكن أن يؤثر التدفق النقدي إيجابياً على مستوى الاحتفاظ بالنقدية وهذا ما يتفق مع دراسة كلاً من (Basheer, 2014; Masood and Shah, 2014) إذا توصلت هذه الدراسات الى أن التدفق النقدي له إرتباط إيجابي وذو دلالة معنوية بمستوى الاحتفاظ بالنقدية.
- **الرفع المالي:** يمكن أن يؤثر الرفع المالي سلبياً على مستوى الاحتفاظ بالنقدية وهذا ما يتسق مع الدراسات السابقة. (Masood and Shah, 2014; Basheer, 2014)

- (Khan et al., 2016) إذا توصلت هذه الدراسات إلى وجود علاقة سلبية ومعنوية بين الرفع المالي ومستوى الاحتفاظ بالنقدية .
وأوضحت دراسة (Chen, 2008) أن الشركات تحتاج إلى الإحتفاظ بالنقدية للقيام بالأنشطة الأساسية، مثل العمليات التجارية والاستثمار، وبالنظر إلى أن الممتلكات النقدية للشركة قد يكون لها تأثير إيجابي أو سلبي على قيمة الشركة، فمن المهم الحفاظ على المستوى الأمثل للحيازات النقدية من منظور هيكل رأس مال الشركة، فالشركات التي تفترق إلى الإحتياجات النقدية اللازمة تتكبد تكاليف المعاملات حيث يتعين عليها اللجوء إلى رأس المال الخارجي أو التخلص من الأصول، ويجب على الشركات أيضاً الإحتفاظ باحتياجات نقدية للاستجابة للمخاطر غير المتوقعة، وبعبارة أخرى، يجب على الشركات الإحتفاظ بمستوى معين من النقد لزيادة فرص الاستثمار لخلق القيمة وتقليل الخسائر المالية وبالتالي فتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي لمستوي الإحتفاظ بالنقدية علي ربحية وقيمة الشركة.
وحلت دراسة (El Ghouli et al., 2011) كيفية إدراك المستثمرين لقيمة الإحتياجات النقدية التي تحتفظ بها الشركات التي تعمل علي الوفاء بالمسؤوليتها الاجتماعية وتوصلت بأن أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات قد تعزز صورة الشركة وسمعتها وتخفف من عوامل الخطر عن طريق تقليل عدم التأكد بشأن التدفقات النقدية المستقبلية، مما يؤدي في النهاية إلى خفض تكاليف رأس المال وزيادة قيمة الشركة وبالتالي زيادة ربحية الشركة.
ركزت دراسة (Hyunjung & Haeyoung, 2021) على مشاكل الوكالة المحتملة الناجمة عن سوء استخدام المديرين للأصول النقدية من خلال أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث تتطلب أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات عادةً تكاليف أولية مرتفعة ومن المحتمل أن تلحق الضرر بمصالح المساهمين، لأنه، كما تشير نظرية الوكالة، قد يببالغ المديرون في الاستثمار لتحقيق المصلحة الذاتية. وبعبارة أخرى، قد يستثمر المديرون بشكل عشوائي للإشارة إلى إحساسهم القوي بالأخلاق والالتزام بتحقيق المسؤولية الاجتماعية . وعلى وجه الخصوص، من الصعب تحقيق إنجازات الأعمال المستمدة من أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات على المدى القصير، ولا يوجد معيار واضح يمكن من خلاله قياس

أداء استراتيجيات خدمات أنشطة المسؤولية الاجتماعية ومن ثم، فمن الصعب تعميم الادعاء بأن أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات لها تأثير إيجابي غير مشروط على قيمة الشركة. ولذلك، لا يجوز للمستثمرين قبول تعزيز أنشطة المسؤولية الاجتماعية للشركات دون قيد أو شرط.

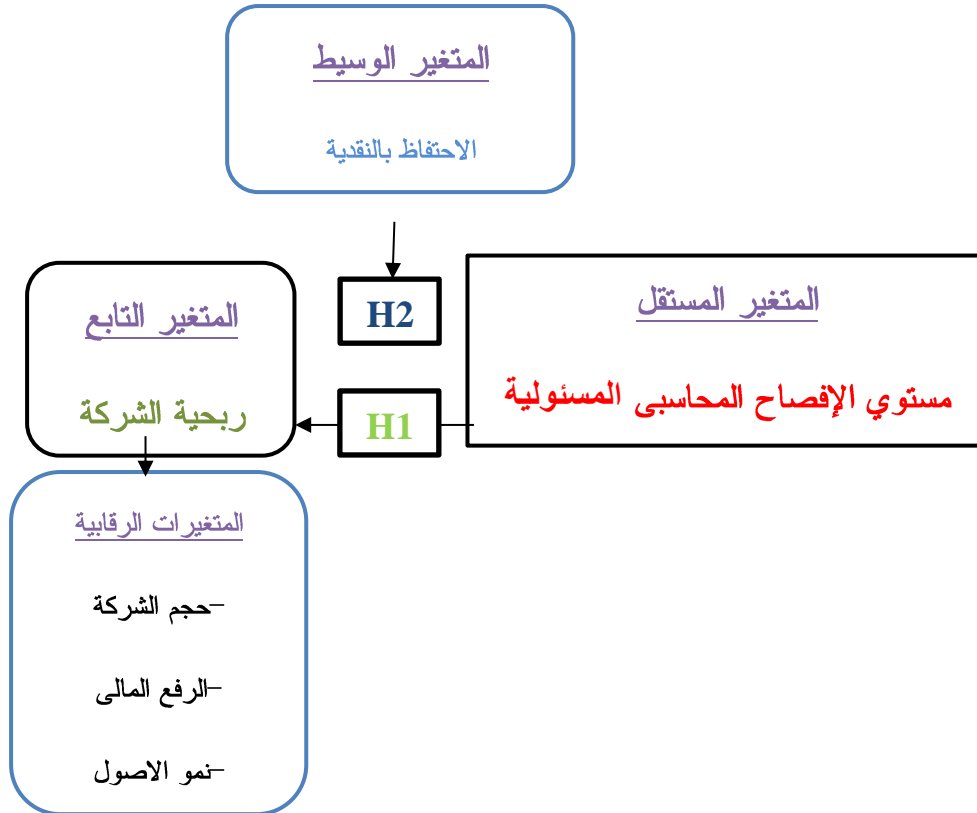
وبالتالي يمكن إشتقاق الفرض الثاني للدراسة وذلك علي النحو التالي:

H2: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للاحتفاظ بالنقدية على العلاقة بين مستوي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وربحية الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية 3/6 منهجية البحث

يستعرض الباحث في تلك الجزئية كل من؛ أهداف الدراسة التطبيقية، مجتمع وعينة الدراسة، نموذج البحث، توصيف وقياس متغيرات الدراسة، النماذج الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وأخيراً نتائج اختبار فروض البحث، وذلك علي النحو التالي: 1/3/6 أهداف الدراسة التطبيقية:

تستهدف الدراسة التطبيقية اختبار فروض البحث، وإيجاد دليل عملي علي ما إذا كانت جودة عملية المراجعة تؤثر علي العلاقة بين المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية وأسعار الأسهم للشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية 2/3/6 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المساهمة غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية (Banimahd et al., 2013; Abdallah, 2018)، للفترة من 2016 وحتى 2021، وقد تم إختيار عينة تحكيمية من هذه الشركات روعي في إختيارها عدة إعتبرات. أهم هذه الإعتبرات أن تكون قوائمها المالية والإيضاحات المتممة لها متوافرة خلال سنوات الدراسة، وأن يتوافر أسعار أسهمها في التواريخ المحددة، وأن تقوم بنشر قوائمها المالية بالجنية المصري. وقد تم إستبعاد مشاهدات الشركات التي لم تتوافر قوائمها المالية أو أسعار أسهمها لبعض السنوات. وبذلك بلغت عدد شركات عينة الدراسة (76) شركة بحجم إجمالي مشاهدات (248) مشاهدة



شكل رقم (1): نموذج البحث

المصدر اعداد الباحث

4/3/6 توصيف وقياس متغيرات الدراسة:

يمكن توضيح متغيرات الدراسة ورموزها في نموذج الإنحدار وطريقة قياس كل

متغير وإتجاه العلاقة المتوقعة من خلال الجدول (1) التالي:

المتغير	الرمز	نوعه	التوصيف وطريقة القياس	العلاقة المتوقعة
1/الربحية	Prof	تابع	ويتم قياسه من خلال قسمة صافي الدخل على إجمالي الأصول Jizi, et al. 2016	
2/الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	CS R	مستقل	وهو عبارة عن درجة الإفصاح عن المعلومات المالية المتعلقة بتفاعلات الشركة مع المجتمع والبيئة، والتي تنعكس في التقارير السنوية، ويتم قياسه من خلال تحليل محتوى إفصاحات الشركات محل العينة لمسئوليتها الاجتماعية والواردة في تقارير مجلس الإدارة أو الإفصاحات المتممة للقوائم المالية، (Rizk, et al, 2008) لقياس مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات حيث تم تحديد أربع مجالات للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات وهي (الموظفين – والعملاء – والبيئة – والمجتمع) ويتكون هذا المؤشر من 34 بند للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث تم القياس من خلال نسبة الإفصاح الفعلية للشركة الى إجمالي بنود مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية حيث تحصل الشركة على القيمة (1) إذا قامت بالإفصاح عن أحد بنود المؤشر، وتحصل على القيمة (صفر) إذا لم	+

	<p>تتم بالإفصاح عن أحد بنود المؤشر. كما تم قياس مؤشر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لكل شركة من شركات العينة بالمعادلة الآتية:</p> <p>عدد بنود المؤشر التي أفصحت عنها الشركة</p> <hr/> <p>إجمالي عدد بنود المؤشر</p>			
+	<p>يوجد العديد من الطرق لقياس مستوى الاحتفاظ بالنقدية من أهمها: (أ) نسبة النقدية ومافي حكمها إلى إجمالي الأصول بالقيمة الدفترية (Cheung,2016). (ب) نسبة النقدية ومافي حكمها إلى صافي الأصول بالقيمة الدفترية (محسوباً بإجمالي الأصول بالقيمة الدفترية مخصوماً منها النقدية ومافي حكمها (عفيفي, 2015). (ج) الأصول المتداولة إلى صافي الأصول (Roy, 2018).</p> <p>وقد استند الباحث في قياس مستوى الاحتفاظ بالنقدية لأغراض التحليل الأساسي إلى نسبة النقدية ومافي حكمها إلى إجمالي الأصول بالقيمة الدفترية في نهاية الفترة، نظراً لأنه يعد المقياس الأكثر</p>	معدل	SR	3/الإحتفاظ بالنقدية

	استخداماً وفقاً للعديد من الدراسات عفيفي، (Mohd et al., 2015; 2015 Pouraghajan et al., 2015; Khan et al., 2016; Cheung, 2016; Kusumawati et al., 2020)			
	ولأغراض تحليل الحساسية تم قياسها بنسبة النقدية ومافى حكمها إلى صافى الأصول بالقيمة الدفترية (محسوبا بإجمالي الأصول بالقيمة الدفترية مخصوصاً منها النقدية ومافى حكمها) عفيفي، (2015)			
	ويقاس من خلال (الأصول في نهاية السنة ÷ الأصول في بداية السنة) - 1	رقابي	Asset Growth	4/معدل نمو الأصول
	ويتم قياسه من خلال اللوغارتم الطبيعي لإجمالي الأصول في تاريخ إعداد القوائم المالي	رقابي	Size	5/حجم الشركة
	ويشير إلي مدى اعتماد الشركة علي الديون في تمويل أصولها وعملياتها ويتم قياسه بقسمه إجمالي الإلتزامات علي إجمالي الأصول	رقابي	Lev	6/الرافعة المالية

5/3/6 أدوات وإجراءات الدراسة والنماذج الإحصائية المستخدمة في اختبار فروض البحث: يتناول الباحث في هذه الجزئية أدوات وإجراءات الدراسة ونموذج الإنحدار المستخدم في اختبار كل فرض من فروض البحث، وذلك علي النحو التالي:

1/5/3/6 أدوات وإجراءات الدراسة:

تم إجراء الدراسة التطبيقية قياساً علي منهجية معظم الدراسات السابقة المماثلة

(Baffa,2017 ; Amahalu et al.,2018 ; Aladwan & Shatnawi,2019 ; Abdollahi & Gerayli,2020 ; Burnett, 2020 ;) الواردة بالقوائم المالية والإيضاحات المتممة لها لشركات العينة عن الفترة من سنة 2016 وحتى سنة 2021¹. وقام الباحث بإجراء تحليل البيانات الفعلية الواردة بالقوائم المالية، والإيضاحات المتممة لها لشركات عينة الدراسة. وقد شملت إجراءات الدراسة قيام الباحث بعمل تحليل لمحتوى التقارير المالية للشركات المختارة ضمن العينة، وذلك بهدف استخراج وحساب قيم متغيرات الدراسة.

2/5/3/6 النماذج الإحصائية المستخدمة في إختبار فروض الدراسة (التحليل الأساسي):
تم الإعتماد علي عدة نماذج للانحدار لإختبار فروض البحث. وفيما يلي توضيح لهذه النماذج:
(أ) نموذج إختبار الفرض الأول (H1):

لاختبار أثر الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية علي ربحية الشركة مقاسه بقسمة صافي الربح علي إجمالي الأصول بإستخدام بيانات القوائم المالية علي مدار فترة الدراسة (2016-2021). وفيما يلي النموذج المستخدم وتوصيف متغيراته:

$$\text{Profit}_{it} = B_0 + B_1 \text{CSR}_{it} + \varepsilon_{it} \quad (1)$$

حيث أن

Profit ربحية الشركة ، CSR مستوى الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية، ε_{it} : الخطأ العشوائى

(ب) نموذج اختبار الفرض الثاني (H2):

لاختبار تأثير الإحتفاظ بالنقدية علي العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية، تم تعديل النموذج رقم (1) بإضافة متغير يرمز له بالرمز (SR it) يعبر عن الإحتفاظ بالنقدية ، كما يتطلب

¹ تم الحصول علي القوائم المالية لشركات العينة من خلال موقع مباشر لنشر المعلومات

الأمر تقدير الأثر التفاعلي بين هذا المتغير والمتغير المستقل المتمثل في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وذلك قياساً علي (Okafar et al., 2016; Vaziri & Azadi, 2017; Ibanichuka, & Briggs, 2018) وبذلك تكون صياغة النموذج الثاني علي النحو التالي:

$$\text{Prof}_{it} = B_0 + B_1 \text{CSR}_{it} + B_3 \text{SR}_{it} + B_4 (\text{CSR} * \text{SR})_{it} + \varepsilon_{it} \quad (2)$$

حيث **SR** الإحتفاظ بالنقدية ، **(CSR*SR)** يشير للأثر التفاعلي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والإحتفاظ بالنقدية علي ربحية الشركة.

6/3/6 أدوات التحليل الإحصائي:

لاختبار فروض الدراسة تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لتقدير معاملات نماذج الانحدار سابقة الذكر ، وكذلك تحديد قيمة معامل التحديد المعدل ($Adj R^2$) لكل نموذج وتحليل التباين ANOVA لاختبار معنوية النموذج باستخدام F-Test ، وعند إجراء تحليل الانحدار تم احتساب إحصائية معامل تضخم التباين ($Variance Inflation Factor (VIF)$) لتحديد درجة الارتباط الخطي المتعدد بين كل أو بعض المتغيرات المستقلة فإذا كانت إحصائية معامل تضخم التباين أكبر من (10) فإن هذا يعني وجود ارتباط ذاتي متعدد مرتفع بين المتغيرات ومن ثم زيادة تباين مقدرات الانحدار. وقد تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد باستخدام برنامج SPSS الإصدار رقم (22). ويتم اختبار الفروض عند مستوى معنوية 5% ، فإذا كانت قيمة P-Value للنموذج وللمتغيرات المستقلة أقل من 5% تيم قبول الفرض البديل ورفض فرض العدم أما إذا كانت قيمة P-Value أكبر من أو تساوي 5% يتم رفض الفرض البديل وقبول فرض العدم (Lee, 2013).

7/3/6 نتائج إختبار فروض البحث:

تتناول هذه الجزئية نتيجة اختبار فرضي البحث وذلك علي النحو التالي:

1/7/3/6 نتيجة اختبار الفرض الأول:

لاختبار مدى وجود تأثير معنوي لمستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركات غير المالية المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية, وتم صياغة الفرض الأول كفرض عدم كما يلي:

H1: لا يوجد تأثير معنوي لمستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية علي ربحية الشركات غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام نموذج الانحدار رقم (1) علي النحو التالي:

$$\text{Profit}_{it} = B_0 + B_1 \text{CSR}_{it} + \varepsilon_{it}$$

ويوضح الجدول رقم (2) نتائج نموذج الانحدار رقم (1) وتحليل الارتباط بين المتغيرات الخاصة باختبار العلاقة محل الفرض (H1).

جدول رقم (2)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة محل الفرض الأول

Model (1)	في ظل تجاهل المتغير المعدل الإحتفاظ بالنقدية	
	β	Sig
Constant	-0.027	.010
CSR _{it}	0.179	.024
R ²	0.180	
Adj R ²	0.150	
F Statistic	5.125	
Model Sig	0.000	

يتضح من الجدول أيضاً أن المقدرة التفسيرية للنموذج قد بلغت (0.150), حيث تفسر التغيرات في المتغير المستقل التغيرات في المتغير التابع, وأيضاً يتضح معنوية النموذج

حيث القيمة الإحصائية (Sig) له بلغت (0.024) وبالتالي عند مستوى معنوية 5% فإن النموذج صالح لاختبار العلاقة محل الدراسة. ويتضح أن المتغير المستقل (الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية) كان معنوي حيث القيمة الإحصائية (Sig) لها بلغت (0.024) ومعامل الانحدار له موجب حيث بلغ (0.179). لذلك يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل القائل أن هناك تأثير معنوي لمستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية علي ربحية الشركات غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية, كما يتضح أن هذا التأثير إيجابي حيث قيمة β كانت موجبة (0.179).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل (Ghasemi & Noorani, 2017; Dang & Nguyen, 2018; Ibanichuka & Briggs, 2018; Aladwan & Shatnawi, 2019; Burnett, 2020)

ويرى الباحث أنه على الرغم من اختلاف بيئات التطبيق بين الدراسات ومنها البيئة المصرية، إلا أن هناك إجماعاً على أن هناك ارتباط إيجابي بين الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركات، مما يؤكد على ضرورة وأهمية الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية على ربحية الشركات ومن ثم علي قرارات أصحاب المصالح للإستثمار في الشركات والتنبؤ بأسعار الأسهم.

2/7/3/6 نتيجة اختبار الفرض الثاني:

لاختبار تأثير الإحتفاظ بالنقدية علي العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية, تم صياغة الفرض الثاني كفرض عدم علي النحو التالي:

H2: لا يوجد تأثير لمستوي الإحتفاظ بالنقدية علي العلاقة بين مستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركات غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

ولاختبار هذا الفرض تم استخدام نموذج الانحدار رقم (2) علي النحو التالي:

$$\text{Prof}_{it} = B_0 + B_1 \text{CSR}_{it} + B_3 \text{SR}_{it} + B_4 (\text{CSR} * \text{SR})_{it} + \varepsilon_{it}$$

ويوضح الجدول رقم (3) نتائج نموذج الانحدار رقم (2) وتحليل الارتباط بين المتغيرات الخاصة باختبار العلاقة محل الفرض (H2).

الجدول رقم (3)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقات محل الفرض الثاني

Model (2)	في ظل الاخذ في الاعتبار المتغير المعدل الإحتفاظ بالنقدية		
	β	Sig	VIF
Constant	-0.36	.040	--
CSR _{it}	0.147	.033	1.394
SR _{it}	0.353	.022	4.663
CSR*SR _{it}	-0.268	.043	6.059
R ²	.208		
Adj R ²	.199		
F Statistic	23.251		
Model Sig	.000		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود المشكلة الاحصائية المعروفة بالارتباط الخطى الذاتي بين المتغيرين المستقلين عند اجراء تحليل الانحدار, لأن معامل تضخم التباين (VIF) للمتغيرات المستقلة أقل من (10) (Kargin, 2013).

كما يتضح من الجدول أيضاً أن المقدرة التفسيرية للنموذج قد زادت في ظل إدخال متغير جودة عملية المراجعة من (0.150) إلى (0.199), وأيضاً يتضح معنوية النموذج حيث القيمة الإحتمالية (Sig) له بلغت (0.000) وبالتالي عند مستوي معنوية 5% فإن النموذج صالح لاختبار العلاقة محل الدراسة. ويتضح أن المتغير المستقل (الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية) كما معنوي حيث القيمة الإحتمالية (Sig) لها بلغت (0.033) ومعامل الانحدار له موجب حيث بلغ (0.147), وبالتالي يمكن القول أن مستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية له تأثير إيجابي ومعنوي علي ربحية الشركة قبل إدخال المتغير المعدل المتمثل في الإحتفاظ بالنقدية وبعده. كما يتضح أن وجود علاقة معنوية (0.022) وإيجابية (0.353) للمتغير المعدل الخاص بالإحتفاظ بالنقدية مع متغير المسؤولية المتمثل في الإفصاح عن المسؤولية

الإجتماعية إتضح وجود علاقة معنوية (0.043) وسلبية (-0.268) علي العلاقة محل الدراسة, وبالتالي تم رفض فرض العدم ومن ثم قبول الفرض البديل القائل أن هناك تأثير معنوي للإحتفاظ بالنقدية علي العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل (Akben & Sener, 2020) (Arouri & Pijour, 2017)

3/5/3/6 التحليل الاضافي:

لاضفاء المزيد من الوضوح والفهم على العلاقات محل الدراسة بالتحليل الاساسي، سيتم اعادة اختبار العلاقة للفرضين، بعد إدخال متغيرات رقابية خاصة بكل من (حجم الشركة, والرفع المالي, ومعدل نمو الأصول) قياسا على بعض الدراسات السابقة ومنها (Cano - Rodríguez, 2010; Burnett, 2020) على النموذج رقم (1) والنموذج رقم (2) للتعرف علي ما إذا كان بناء النموذج الاساسي سليما أم لا , ولإضفاء المزيد من الوضوح والفهم على العلاقات محل الدراسة بالتحليل الاساسي، وعليه سيتم إعادة اختبار العلاقات الرئيسية الموجودة بالتحليل الأساسي، الخاصة بفروض البحث بعد إدخال المتغيرات الرقابية للنموذج والتي يمكن توضيحها علي النحو التالي:

1/ 3/5/3/6 نتيجة اختبار الاضافي للفرض الأول:

فقد حاول الباحث دراسة ما إذا كان تأثير الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية الشركات غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية يختلف بعد إدخال المتغيرات الرقابية متمثلة في (حجم الشركة, والرفع المالي, ومعدل نمو الأصول) , ولاختبار ذلك الفرض قام الباحث باستخدام نموذج انحدار رقم (3)

$$\text{Profit}_{it} = B_0 + B_1 \text{CSR}_{it} + B_2 \text{Lev}_{it} + B_3 \text{Size}_{it} + B_4 \text{AssetGrowth}_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث أن

Lev الرافعة المالية، Size حجم الشركة، و AssetGrowth معدل نمو الأصول

ويمكن توضيح نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقات الخاصة بالفرض الأول بعد إدخال بعض المتغيرات الرقابية من خلال الجدول رقم (4) علي النحو التالي:

الجدول رقم (4)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقات محل الفرض الأول في ظل

الاختبار الاضافي

Model	(1) قبل ادخال المتغيرات الرقابية		(3) بعد ادخال المتغيرات الرقابية	
	β	sig.	β	sig.
Constant	-0.027	0.010	0.117	0.048
CSR _{it}	0.179	0.024	0.171	0.001
SIZE _{it}	----	----	0.16	0.014
LEV _{it}	----	----	-0.12	0.037
AssetGrowth _{it}	----	----	0.001	0.312
R ²	0.180		0.410	
Adj R ²	0.150		0.290	
F Statistic	5.125		3.318	
Model Sig	0.000		0.011	
نتيجة إختبار الفرض	تم قبوله		تم قبوله	

يتضح من تحليل الجدول السابق رقم (4) صلاحية ومعنوية النموذج للاختبار حيث مازالت قيمة P_Value عند مستوى المعنوية المقبول وهو أقل من 5% وبالتالي فالنموذج صالح لاختبار العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركات بعد إدخال المتغيرات الرقابية متمثلة في (حجم الشركة، والرفع المالي، ومعدل نمو الأصول)، فضلاً عن زيادة القوة التفسيرية للنموذج فقد أصبحت (0.290) بدلا من (0.150) مما يعني أن المتغيرات الرقابية لها تأثير قوى علي تفسير العلاقة ، وتحليل معاملات نماذج الإنحدار ،

إتضح بقاء العلاقة معنوية وموجبة بين الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركة. كما إتضح وجود علاقة معنوية وسلبية للرفع المالي علي ربحية الشركة, وتشير النتائج أيضاً إلي وجود علاقة إيجابية ولكن غير معنوية لنمو الأصول علي ربحية الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. وبناءً علي معنوية النموذجين _ قبل إدخال المتغيرات الرقابية وبعد إدخال المتغيرات الرقابية_ فإننا نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل القائل بوجود علاقة معنوية بين الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية.

1/ 3/5/3/6 نتيجة الاختبار الاضافى للفرض الثاني:

حيث يقوم الباحث بإعادة إختبار العلاقات محل الدراسة والخاصة بالفرض الثاني بالتحليل الأساسي وذلك بعد إدخال المتغيرات الرقابية والمتمثلة في (حجم الشركة, والرفع المالي, ومعدل نمو الأصول) , وذلك بهدف توفير المزيد من الوضوح علي العلاقات الخاصة بالفرض الثاني بالتحليل الأساسي والتحقق من القدرة التفسيرية للنموذج وإتجاه العلاقات محل الفرض الثاني وذلك بعد إدخال المتغيرات الرقابية, وبالتالي يحاول الباحث الإجابة علي التساؤل الذى طرحه الباحث فيما يتعلق بهل تأثير الإحتفاظ بالنقدية علي العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركة تختلف بعد إدخال المتغيرات الرقابية أم لا ؟ وللإجابة علي ذلك التساؤل فقد قام الباحث بإعادة إختبار الفرض الثاني بعد إدخال المتغيرات الرقابية بإستخدام نموذج الإنحدار رقم (4) والذى يمكن توضيحه علي النحو التالي:

$$\text{Prof}_{it} = B_0 + B_1 \text{CSR}_{it} + B_3 \text{SR}_{it} + B_4 (\text{CSR} * \text{SR})_{it} + B_5 \text{Lev}_{it} + B_6 \text{Size}_{it} + B_7 \text{Asset Growth}_{it}$$

ويمكن توضيح نتيجة تحليل الانحدار للنموذج رقم (4) من خلال الجدول رقم (5) وذلك علي النحو التالي:

جدول رقم (5)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقات محل الفرض الثاني قبل وبعد إدخال المتغيرات الرقابية

النموذج	(2) قبل إدخال المتغيرات الرقابية			(4) بعد إدخال المتغيرات الرقابية		
	β	sig.	VIF	β	sig.	
Constant	-0.36	.040	—	0.117	0.381	—
CSR _{it}	0.147	.033	1.394	0.160	.020	1.544
SR _{it}	0.353	.022	4.663	0.422	.031	1.355
CSR+SR _{it}	-0.268	.043	6.059	-0.331	.038	1.966
SIZE _{it}	—	—	—	0.016	.234	1.040
LEV _{it}	—	—	—	-0.168	.001	1.053
AssetGrowth _{it}	—	—	—	.001	0.614	1.014
N	379			379		
R ²	.213			0.770		
adj. R ²	.199			0.620		
F-statistics	15.265			5.081		
Model Sig	.000			0.000		
نتيجة اختبار الفرض	تم قبوله			تم قبوله		

وبتحليل النتائج الواردة بالجدول رقم (5) يتضح صلاحية ومعنوية النموذج حيث حيث مازالت قيمة P_Value عند مستوى المعنوية المقبول وهو أقل من 5% وبالتالي فالنموذج صالح لاختبار أثر الإحتفاظ بالنقدية علي العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركات بعد إدخال المتغيرات الرقابية متمثلة في (حجم الشركة, والرفع المالي, ومعدل نمو الأصول), فضلاً عن زيادة القوة التفسيرية للنموذج فقد أصبحت (0.620) بدلا من (0.199) مما يعني أن المتغيرات الرقابية لها تأثير قوى علي تفسير تلك العلاقة , وتحليل معاملات نماذج الانحدار , ويتضح أن المتغير المستقل (الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية) كان له تأثير معنوي موجب علي ربحية الشركة قبل إدخال المتغيرات الرقابية حيث القيمة الإحتمالية (Sig) لها بلغت (0.033) وظل كذلك له تأثير معنوي موجب علي

ربحية الشركة بعد إدخال المتغيرات الرقابية حيث القيمة الإحصائية (Sig) لها بلغت (0.020)، وبالتالي يمكن القول أن الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية له تأثير إيجابي ومعنوي في ظل وجود متغير الاحتفاظ بالنقدية قبل إدخال المتغيرات الرقابية وبعدها. كما يتضح بقاء وجود علاقة معنوية (0.031) وإيجابية (0.422) للمتغير المعدل الخاص بالاحتفاظ بالنقدية بعد إدخال المتغيرات الرقابية، كما يتضح عند تفاعل المتغير المعدل المتمثل في الاحتفاظ بالنقدية مع المتغير المستقل الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية بعد إدخال المتغيرات الرقابية ظلت العلاقة معنوية (0.038) وسلبية (-0.331) علي المتغير التابع المتمثل ربحية الشركة، وبالتالي تم قبول الفرض البديل القائل أن هناك تأثير معنوي للاحتفاظ بالنقدية علي العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركات غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية في ظل وجود المتغيرات الرقابية.

4/5/3/6 تحليل الحساسية:

لقد حاول الباحث تقييم مدى قوة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل التحليل الأساسي، عن طريق إعادة اختبار الفرض الثاني من البحث، في ظل الاعتماد على طريقة قياس بديلة للمتغير المعدل، والمتمثل في الاحتفاظ بالنقدية، بدلا من قياسه بدلاله نسبة النقدية ومافى حكمها إلى إجمالي الأصول بالقيمة الدفترية في نهاية الفترة (Mohd et al., 2015; Pouraghajan et al., 2015; Khan et al., 2016; Cheung, 2016; Kusumawati et al., 2020) سوف يتم قياسه لأغراض تحليل الحساسية بدلاله بنسبة النقدية ومافى حكمها إلى صافي الأصول بالقيمة الدفترية (محسوبا بإجمالي الأصول بالقيمة الدفترية مخصصا منها النقدية ومافى حكمها (عفيفي، 2015).

وبالتالي تم إعادة اختبار الفرض الثاني للبحث والمتمثل في دراسة تأثير الاحتفاظ بالنقدية علي العلاقة بين مستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية، وتم إجراء تحليل الحساسية بالاعتماد علي نفس نموذج الإنحدار رقم (4) لاختبار الفرض الثاني، ويتمثل ذلك النموذج فيما يلي:

$$\text{Prof}_{it} = B_0 + B_1 \text{CSR}_{it} + B_3 \text{SR}_{it} + B_4 (\text{CSR} * \text{SR})_{it} + B_5 \text{Lev}_{it} + B_6 \text{Size}_{it} + B_7 \text{Asset Growth}_{it}$$

ويمكن توضيح نتائج إختبار الفرض الثاني في ظل نموذج التحليل الأساسي وتحليل الحساسية من خلال الجدول رقم (6) وذلك علي النحو التالي:

جدول رقم (6)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار العلاقات محل الفرض الثاني في ظل التحليل الأساسي وتحليل الحساسية

	(5) في ظل تحليل الحساسية			(4) في ظل التحليل الأساسي		
	β	sig.	VIF	β	sig.	VIF
Constant	0.091	0.594		0.117	0.381	—
CSR _{it}	0.094	0.020	1.151	0.160	.020	1.544
SR _{it}	0.059	0.032	1.111	0.422	.031	1.355
CSR * SR _{it}	0.349	0.004	1.249	-0.331	.038	1.966
SIZE _{it}	0.015-	0.546	1.035	0.016	.234	1.040
LEV _{it}	0.011-	0.002	1.032	-0.168	.001	1.053
AssetGrowth _{it}	0.001	0.362	1.007	.001	0.614	1.014
N	379			379		
R ²	0.720			0.770		
adj. R ²	0.500			0.620		
F-statistics	3.167			5.081		
Model Sig	.005			0.000		
نتيجة إختبار الفرض	تم قبوله			تم قبوله		

وبتحليل النتائج الواردة بالجدول رقم (6) يتضح صلاحية ومعنوية النموذج حيث حيث مازالت قيمة P_Value عند مستوى المعنوية المقبول وهو أقل من 5% وبالتالي فالنموذج صالح لاختبار أثر الإحتفاظ بالنقدية علي العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركة بعد إدخال المتغيرات الرقابية متمثلة في (حجم الشركة، والرفع المالي، ومعدل نمو الأصول)، فضلاً عن إنخفاض القوة التفسيرية للنموذج فقد أصبحت

(0.500) بدلا من (0.620) مما يعني إنخفاض المقدرة التفسيرية للنموذج في ظل تحليل الحساسية عن التحليل الأساسي، وتحليل معاملات نماذج الإنحدار ، ويتضح أن المتغير المستقل (الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية) كان له تأثير معنوي موجب علي ربحية الشركة في التحليل الأساسي حيث القيمة الإحتمالية (Sig) له بلغت (0.020) وظل كذلك له تأثي معنوي موجب علي ربحية الشركة في ظل تحليل الحساسية حيث القيمة الإحتمالية (Sig) لها بلغت (0.020) وبالتالي يمكن القول أن مستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية له تأثير إيجابي ومعنوي علي ربحية الشركة في ظل التحليل الأساسي وتحليل الحساسية. كما إتضح عند تفاعل المتغير المعدل المتمثل في الإحتفاظ بالنقدية مع المتغير المستقل الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية في ظل تحليل الحساسية وجود تأثير معنوي (0.004) إيجابي (0.349) ، علي الرغم أنه في ظل التحليل الأساسي كانت العلاقة معنوية (0.038) سلبية (-0.331)، وبالتالي تم رفض فرض العدم ومن ثم قبول الفرض البديل الفائل أن هناك تأثير معنوي للإحتفاظ بالنقدية علي العلاقة بين مستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركات ببورصة الأوراق المالية المصرية في ظل وجود المتغيرات الرقابية. وبالتالي يري الباحث أن تأثير الإحتفاظ بالنقدية علي العلاقة بين مستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية تختلف بإختلاف طريقة قياس مستوي الإحتفاظ بالنقدية.

4/6 نتائج البحث والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

سوف يتناول البحث في ذلك الجزء عرضاً لنتائج البحث، وتوصياته، ومجالات البحث

المقترحة، وذلك علي النحو التالي:

1/4/6 نتائج البحث:

- إستهدف البحث دراسة وإختبار أثر الإحتفاظ بالنقدية كمتغير معدل علي العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركات، وذلك بالتطبيق علي الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من 2016 وحتى 2021. ويمكن إستعراض أهم النتائج التي توصل إليها الباحث علي النحو التالي:
- خلص الباحث إلي قبول الفرض الأول المتعلق بوجود تأثير معنوي لمستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية علي ربحية الشركة مما يوضح الدور الذي يمكن أن تلعبه تلك المعلومات غير المالية في دعم القرارات الإستثمارية ومن ثم تعزيز قيمة الشركة في بيئة الأعمال المصرية.

▪ كما خلص الباحث إلى قبول الفرض الثاني في التحليل الأساسي، والقائل بوجود تأثير معنوي سلبي للإحتفاظ بالنقدية علي العلاقة بين مستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركة . وأظهرت نتائج التحليل الإضافي أفضلية إدخال ثلاث متغيرات رقابية (حجم الشركة، ودرجة الرفع المالي، ومعدل نمو الأصول) كمتغيرات رقابية علي زيادة المقدرة التفسيرية لمتغيرات نموذج الدراسة، كما إختلفت النتيجة عند إجراء تحليل الحساسية، فقد توصل الباحث لوجود تأثير معنوي إيجابي للإحتفاظ بالنقدية علي العلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركة .

2/4/6 توصيات البحث:

وبناءً علي ما توصل إليه الباحث من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة إهتمام مديري الشركات بالإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وعدم إقتصار الإفصاح علي الجوانب الإقتصادية فقط؛ لما له من تأثير معنوي علي قيمة الشركة ومن ثم علي ربحية الشركة.
- ضرورة إهتمام الإدارة بتحديد المستوي الأمثل للإحتفاظ بالنقدية، فزيادة مستوي الإحتفاظ بالنقدية قد يسبب بعض الخسائر نتيجة ضياع فرص إستثمار تلك الأموال الزائدة، كما أن نقص مستوي النقدية قد يتسبب في مشاكل سيولة كبيرة للشركة .

3/4/6 مجالات البحث المقترحة:

- يقترح الباحث عدداً من مجالات البحث المقترحة، وذلك علي النحو التالي:
- دور الشبكات العصبية الاصطناعية في تحسين دقة التنبؤ بالعلاقة بين الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وربحية الشركات
- أثر الإحتفاظ بالنقدية علي العلاقة بين مستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وإستمرارية الأرباح.
- أثر الإحتفاظ بالنقدية علي العلاقة بين مستوي الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية وإدارة الأرباح.

أولاً: المراجع العربية :-

- الجعبري، نهى نظمي. (2016). المسؤولية الاجتماعية للشركات العائلية الإشكاليات والمقترحات. <http://dspace.hebron.edu:80/xmlui/handle/123456789/650>
- الحناوي، السيد محمود. (2020). أثر خصائص مجلس الإدارة وجودة المراجعة على مستوى الإفصاح عن إدارة المخاطر -دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية*
- الحوشي، محمد محمود (2017) التأثير المباشر وغير المباشر لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة البحوث المحاسبية- جامعة طنطا*
- السخاوي، احمد ايمن احمد محمد. (2015). دراسة تحليلية لتأثير مدى الالتزام بالحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية على الاداء المالي: مع التطبيق على المؤشر المصري لمسؤولية الشركات. رسالة ماجستير كلية التجارة _ جامعة الأسكندرية.
- جمعة، هوام، بن العايش، فاطمة. (2016). دور القياس و الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات لتحقيق تنمية مستدامة: نموذج مقترح. *مجلة رماح للبحوث والدراسات* ، 21 (3720) ، 1-33.
- رميلي، سناء محمد رزق (2016). أثر مستوي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة الشركة : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مج 20، ع.4، ص 330-374.*
- زينون، محمد خميس جمعة خطاب. (2019). أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على قيمة ومستوى الاحتفاظ بالنقدية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة طنطا، مج 1، ع.2، ص 293-348.*
- سليم، احمد محمد .(2017). العلاقة بين الاحتفاظ بالأصول النقدية والمسؤولية الاجتماعية للشركات - دراسة تطبيقية . *مجلة الفكر المحاسبي - مصر- العدد الثاني - الجزء الثاني، ص 611-647*
- عيد، ربيع فتوح محمد؛ أحمد حامد محمود عبد الحليم؛ وأيمن يوسف محمود يوسف. (2018). أثر الإفصاح عن المخاطر الشرطية على التقييم الإئتماني للشركة من قبل البنوك التجارية: دراسة نظرية تطبيقية. *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، 55(2).*
- كريم، سالى محمد صبرى السيد. (2017). أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على جودة التقارير المالية- دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المقيدة بالبورصة المصرية. رسالة ماجستير كلية التجارة_ جامعة الأسكندرية.

ثانياً: المراجع الاجنبية:-

- Abusbaiha, A. M. A. (2020, January). Corporate Social Responsibility (Csr) Information Disclosure Among Industry Classification By Annual Reports Of Public Companies Listed At Indonesia Stock Exchange (Idx). *In Conference In Business, Accounting, And Management (CBAM)* (Vol. 1, No. 1, pp. 77-88).
- Adams, C. A., and Harte, G. 1999. Towards Corporate Accountability for Equal Opportunities Performance. *Certified Accountants Educational Trust*.
- Akben-Selcuk, E., and Sener, P. (2020). Cash Holdings and Corporate Governance: Evidence From Turkey. *In Corporate Governance Models and Applications in Developing Economies (pp. 133-161). IGI Global*.
- Akhtar, T., Tareq, M. A., Sakti, M. R. P., and Khan, A. A. (2018). Corporate governance and cash holdings: the way forward. *Qualitative Research in Financial Markets, 10(2), 152-170*.
- Aktas, N., Louca, C. and Petmezas, D., (2019). CEO overconfidence and the value of corporate cash holdings. *Journal of Corporate Finance, 54*, pp.85- 106.
- Al Amri, F. H., Das, A., and Ben-Ayed, O. (2019). The impact of perceived corporate social responsibility on employee engagement: The case of Qatar. *Business Strategy and Development, 2(3)*, 180-191
- Al-Haddad, S.; Sharabati, A.-A.A.; Al-Khasawneh, M.; Maraqa, R.; Hashem, R. The influence of corporate social responsibility on consumer purchase intention: *The mediating role of consumer engagement via social media*. Sustainability 2022, 14, 6771
- Ali, A. and Yousaf, S., (2013). Determinants of cash holding in German market. *Journal of Business and Management, 12(6)*, pp.28-34.
- Aljaaidi, K and Bagulaidah, G., (2019), Audit committee activity and audit report lag in Saudi Arabia, *Journal of accounting Thought*, Ain Shams University, 23(3), pp. 206-221.
- Amess, K., Banerji, S., and Lampousis, A. (2015). Corporate cash holdings: Causes and consequences. *International Review of Financial Analysis, 42*, 421-433.
- Andika, M. S. (2017). Analisis Pengaruh Cash Conversion Cycle, Leverage Net Working Capital, dan Growth Opportunity terhadap Cash Holdings Perusahaan (Studi Kasus pada Perusahaan Industri Barang Konsumsi di Bursa Efek Indonesia Periode 2010-2015). *JOM Fekon4(1)*, 1479-1493.

- Angelovska, M., and Valen, A. (2020). Determinants of Cash Holdings in Private Firms: The Case of the Slovenian SMEs. **Economic and Business Review for Central and South-Eastern Europe**, 22(1), 5-153.
- Anidjar, L. Y. (2019). Toward Relative Corporate Governance Regimes: Rethinking Concentrated Ownership Structure Around the World. *Stan. L. and Pol'y Rev.*, 30, 197.
- Anis, R., Fraser, I., and Hussainey, K. 2012. A New Measure for Disclosure Quality. *Working Paper*, Stirling University.
- Anwar, H., and Buvanendra, S. (2019). Earnings Management and Ownership Structure: Evidence from Sri Lanka
<http://220.247.247.85:8081/handle/123456789/19073>.
- Aqabna, S.M.; Aga, M.; Jabari, H.N. Firm Performance, Corporate Social Responsibility and the Impact of Earnings Management during COVID-19: Evidence from MENA Region. **Sustainability** 2023, 15, 1485
- Arena, M., and Julio, B. 2015. The Effects of Securities Class Action Litigation on Corporate Liquidity and Investment Policy. *Journal of Financial and Quantitative Analysis*, 50(1-2)251-275.
- Arouri, H., Hossain, M., and Muttakin, M. B. (2014). Effects of board and ownership structure on corporate performance. *Journal of Accounting in Emerging Economies*.
- Arouri, M., and Pijourlet, G. 2017. CSR Performance and the Value of Cash Holdings: International Evidence. *Journal of business ethics*, 140(2):263-284.
- Asante-Darko, D., Adu Bonsu, B., Famiyeh, S., Kwarteng, A., and Goka, Y. (2018). Governance structures, cash holdings and firm value on the Ghana Stock Exchange. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, 18(4), 671-685.
- Ashfaq, K., and Rui, Z. (2019). Revisiting the relationship between corporate governance and corporate social and environmental disclosure practices in Pakistan. *Social Responsibility Journal*.
- Awaysheh, A.; Heron, R.A.; Perry, T.; Wilson, J.I. On the relation between corporate social responsibility and financial performance. *Strateg. Manag. J.* 2020, 41, 965–987.
- Bai, G.; Meng, D. Assessing Influence Mechanism of Management Overconfidence, Corporate Environmental Responsibility and Corporate Value: The Moderating Effect of Government Environmental Governance and Media Attention. *Int. J. Environ. Res. Public Health* 2022, 20, 577.

- Basheer, M. F. (2014). Impact of Corporate Governance on Corporate Cash Holdings: An empirical study of firms in manufacturing industry of Pakistan. *International Journal of Innovation and Applied Studies*, 7(4), 13-71.
- Bick, P., Chiang, W. C., Huang, S., and Sun, L. 2015. Corporate Social Responsibility and ASC 820 Hierarchy: Evidence from Responsible CSR Activities. *International Journal of Revenue Management*, 8(3-4):299-323.
- Boesso, G., and Kumar, K. 2007. Drivers of Corporate Voluntary Disclosure: A Framework and Empirical Evidence from Italy and the United States. Accounting, *Auditing & Accountability Journal*, 20(2):269-296.
- Boubaker, S.; Chebbi, K.; Grira, J. Top management inside debt and corporate social responsibility? Evidence from the US. *Q. Rev. Econ. Financ.* 2019, 78, 98–115.
- Brooks, C., and Oikonomou, I. 2018. The Effects of Environmental, Social and Governance Disclosures and Performance on Firm Value: A Review of the Literature in Accounting and Finance. *The British Accounting Review*, 50(1): 1-15.
- Cai, W., Zeng, C. C., Lee, E., and Ozkan, N. 2016. Do Business Groups Affect Corporate Cash Holdings? Evidence from a Transition Economy. *China Journal of Accounting Research*, 9(1):1-24.
- Carroll, A. B. 1991. A Three-Dimensional Conceptual Model of Corporate Performance. *Academy of management review*, 4(4):497-505.
- Carvalho, C.; Madaleno, M. The corporate social responsibility challenge on financial performance: *Portuguese business situation. Environ. Sci. Pollut. R.* 2022, 1–18
- Chandrasekaran, M.M. Does Corporate Social Responsibility Fuel Firm Performance? Evidence from the Asian Automotive Sector. *Sustainability* 2022, 14, 15440.
- Chang, C.H.; Lin, H.W.; Tsai, W.H.; Wang, W.L.; Huang, C.T. Employee satisfaction, corporate social responsibility and financial performance. *Sustainability* 2021, 13, 9996.
- Chang, M. L., Yen, T. Y., Chiu, S. C., and Chen, Y. (2016). Tax Aggressiveness and Firm's Cash Holdings: The Role of Corporate Social Responsibility. *International Research Journal of Applied Finance*, 7(5), 19-37.
- Chen, M. (2019). The Role Of Foreign Ownership In Moderating The Effect Of Company Size On Intellectual Capital Disclosure. *Jurnal Akuntansi*, 23(1), 113-126.

- Chen, Y. Corporate governance and cash holdings: Listed new economy versus old economy firms. *Corp. Gov.* 2008, 16, 430–442
- Chen, Y.R., Ho, K.Y. and Yeh, C.W., (2020). CEO overconfidence and corporate cash holdings. *Journal of Corporate Finance*, Vol.63 p.101-127.
- Chen, Y.W., Chan, K. and Chang, Y., (2019). Peer effects on corporate cash holdings. *International Review of Economics & Finance*, 61, pp.213-227.
- Cheng, C. L., and Kung, F. H. (2016). The effects of mandatory corporate social responsibility policy on accounting conservatism. *Review of Accounting and Finance*.
- Cheung, A.W. (2016). Corporate social responsibility and corporate cash holdings. *Journal of Corporate Finance, Elsevier*, 37, 412-430.
- Christensen, B.E., Newton, N.J. and Wilkins, M.S., (2019). Archival Evidence on the Audit Process: The Effect of Early Planning and Interim Effort on Audit Hours, Disclosure Timeliness, and Audit Quality. Disclosure Timeliness, and Audit Quality (April, 2019). Pp. 27-41.
- Činčalová, S., and Hedija, V. (2020). Firm Characteristics and Corporate Social Responsibility: The Case of Czech Transportation and Storage Industry. *Sustainability*, 12(5), 1992
- Col, B., and Patel, S. (2019). Going to haven? Corporate social responsibility and tax avoidance. *Journal of Business Ethics*, 154(4), 1033-1050.
- Dai, J., Lu, C., and Qi, J. (2019). Corporate social responsibility disclosure and stock price crash risk: Evidence from China. *Sustainability*, 11(2), 448.
- Dai, R., Liang, H., and Ng, L. (2020). Socially responsible corporate customers. *Journal of Financial Economics*.
- Dai, X.; Siddik, A.B.; Tian, H. Corporate Social Responsibility, Green Finance and Environmental Performance: Does Green Innovation Matter? *Sustainability* 2022, 14, 13607.
- Deegan, C. 2002. Introduction: The Legitimising Effect of Social and Environmental Disclosures-a Theoretical Foundation. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 15(3):282-311..
- El Ghouli, S.; Guedhami, O.; Kwok, C.C.Y.; Mishra, D.R. Does corporate social responsibility affect the cost of capital? *J. Bank. Finance* 2011, 35, 2388–2406.
- Feng, Y.; Akram, R.; Hieu, V.M.; Tien, N.H. The impact of corporate social responsibility on the sustainable financial performance of Italian firms: Mediating role of firm reputation. *Econ. Res.-Ekonom. Istraz.* 2022, 35, 4740–4758

- Friedman, M. The social responsibility of business is to increase its profits. In Corporate Ethics and Corporate Governance; Springer: *Berlin/Heidelberg, Germany*, 2007; pp. 173–178.
- Gao, J., and Zhang, M. 2019. The Effect of CSR Performance and CSR Disclosure Readability on Investors' Earnings Judgment. Available at SSRN: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3312006
- Gleason, K.C., Greiner, A.J. and Kannan, Y.H., 2017. Auditor pricing of excess cash holdings. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 32(3), pp.423-443.
- Guthrie, J. and Cuganesan, S. and Ward, L. 2008. Industry specific social and environmental reporting: The Australian Food and Beverage Industry. *Accounting Forum* 32,1-15.
- Hammami, A., and Zadeh, M., (2019), Audit Quality, Media Coverage, Environmental, Social, and Governance Disclosure and Firm Investment Efficiency: Evidence from Canada, *International Journal of Accounting and Information Management*, Vol. (28), No. (1), PP. 45- 72.
- Hossain, M. Islam, K. and Andrew, J. 2006. Corporate social and environmental disclosure in developing countries: evidence from Bangladesh. In Proceedings of the Asian Pacific Conference on International Accounting. Hawaii, October.
- Hu, Y.Y.; Chen, S.M.; Shao, Y.X.; Gao, S. CSR and Firm Value: Evidence from China. 2018, 10, 4597.
- Huang, K.; Sim, N.; Zhao, H. Corporate social responsibility, corporate financial performance and the confounding effects of economic fluctuations: A meta-analysis. *Int. Rev. Financ. Anal.* 2020, 70, 101504. *Sustainability*
- Huang-Meier, W., Lambertides, N. and Steeley, J.M., (2016). Motives for corporate cash holdings: the CEO optimism effect. *Review of quantitative finance and accounting*, 47(3), pp.699-732
- Hyunjung & Haeyoung. Corporate Social Responsibility and the Value of Cash Holdings: Evidence from the Korean Stock Market. *Sustainability* 2021, 13, 12689. <https://doi.org/10.3390/su132212689>.
- Jiang, Y.; Xue, X.; Xue, W. Proactive Corporate Environmental Responsibility and Financial Performance: Evidence from Chinese Energy Enterprises. *Sustainability* 2018, 10, 964.

- Kang, K. H. and Lee, S., and Huh, C. 2010. Impacts of positive and negative corporate social responsibility activities on company performance in the tourism industry. *International Journal of Hospitality Management*, 29, 72-82.
- Kao, E.H.; Yeh, C.-C.; Wang, L.-H.; Fung, H.-G. The relationship between CSR and performance: Evidence in China. *Pac. Basin Financ. J.* 2018, 51, 155–170.
- Kooskora, M., Juottonen, M., & Cundiff, K. (2019). The Relationship Between Corporate Social Responsibility and Financial Performance (A Case Study from Finland). *Social Responsibility and Sustainability*, 471- 491.
- Lawrence, A. T., and Weber, J. 2014. *Business and Society: Stakeholders, Ethics, Public Policy*. Tata McGraw-Hill Education.
- Lee, C., and Park, M. S. 2013. Subjectivity in Fair-Value Estimates, Audit Quality, and Informativeness of Other Comprehensive Income. *Advances in accounting*, 29(2):218- 231.
- Lee, M., (2020), Corporate Social Responsibility and Investment Efficiency: Evidence from an Emerging Asian Market, *DLSU Business and Economics Review*, Vol. (29), No. (2), PP. 1-.61
- Lei, J., Qiu, J., and Wan, C. 2018. Asset Tangibility, Cash Holdings, and Financial Development. *Journal of Corporate Finance*, 50:223-242.
- Li, Y., Richardson, G. D., and Vasvari, F. P. 2008. Revisiting the Relation between Environmental Performance and Environmental Disclosure: An Empirical Analysis. *Accounting, organizations and society*, 33(4-5)-303-327.
- Lu, C.; Zhao, X.T.; Dai, J.W. Corporate Social Responsibility and Insider Trading: Evidence from China. *Sustainability* 2018, 10, 3163.
- Macarulla, F, and Talalweh, M. 2012. Voluntary Corporate
- Magerakis, E., Siriopoulos, C. and Tsagkanos, A., (2015). Cash Holdings and Firm Characteristics: Evidence from UK Market. *Journal of Risk & Control*, (1), pp.19-43.
- Mahoney, L. and Roberts, R. W. 2007. Corporate social performance, financial performance and institutional ownership in Canadian firms. *Accounting Forum*. 31,233-253.
- Mathews, M. R., and Perera, M. H. B. 1996. *Accounting Theory & Development*. Nelson. McLean, R. D. 2011. Share Issuance and Cash Savings. *Journal of Financial Economics*, 99(3):693-715.
- Mohammadi, M., Kardan, B. and Salehi, M., (2018). The relationship between cash holdings, investment opportunities and financial constraint with audit fees. *Asian Journal of Accounting Research*, 3(1), pp.15-27.

- Muhmad, S.N.; Ariff, A.M.; Majid, N.A.; Kamarudin, K.A. Corporate governance, product market competition and ESG. *Asian Acad. Manag. J. Account. Financ.* 2021, 17, 63–91.
- Ndemanga, D. A, and Koffi, E. T. 2009. Ownership Structure, Industry sector and Corporate Social Responsibility (CSR) practices: The case of Swedish listed companies.unpublished thesis, University of Gothenburg, Swedish
- Nor, N. M., Bahari, N. A. S., Adnan, N. A., Kamal, S. M. Q. A. S., & Ali, I. M. (2016). The Effects of Environmental Disclosure on Financial Performance in Malaysia. *Procedia Economics and Finance*, 35(October 2015), 117–126.
- Orlitzky M, Schmidt FL, Rynes SL. 2003. Corporate social and financial performance.A meta-analysis.*Organization Studies* 24, 3. 403-441.
- Orlova, S., and Sun, L. 2018. Fair Value Accounting and Corporate Cash Holdings. *Advances in Accounting*, 40: 98-110.
- Pan, F.; Diao, Z.; Wang, L. The impact analysis of media attention on local environmental governance based on four-party evolutionary game. *Ecol. Model.* 2023, 478, 110293.
- Qi, R.K.; Zhang, B.S. Does admission to the rich list drive listed companies to improve corporate social responsibility. *Transform. Bus. Econ.* 2020, 19, 74–97.
- Radhakrishnan, S., Tsang, A., and Liu, R. 2018. A Corporate Social Responsibility Framework for Accounting Research. *The International Journal of Accounting*, 53(4):274-294.
- Radhakrishnan, S., Tsang, A., and Yang, Y. G. 2022. Nonfinancial Disclosure and Analyst Forecast Accuracy: International Evidence on Corporate Social Responsibility Disclosure. *The Accounting Review*, 87(3):723-759.
- Reverte, C. 2016. Corporate Social Responsibility Disclosure and Market Valuation: Evidence from Spanish listed Firms. *Review of Managerial Science*, 10(2):411-435.
- Sameer, I. Impact of corporate social responsibility on organization’s financial performance: Evidence from Maldives public limited companies. *Future Bus. J.* 2021, 7, 1–21
- Seifert, B., and Gonenc, H. 2008. The International Evidence on the Pecking Order Hypothesis. *Journal of Multinational Financial Management*, 18(3):244-260.

- Simmou, W.; Govindan, K.; Sameer, I.; Hussainey, K.; Simmou, S. Doing good to be green and live clean!—Linking corporate social responsibility strategy, green innovation, and environmental performance: Evidence from Maldivian and Moroccan small and medium-sized enterprises. *J. Clean. Prod.* 2023, 384, 135265.
- Singh, K. and Misra, M., (2019). Financial determinants of cash holding levels: An analysis of Indian agricultural enterprises. *Agricultural Economics Czech*, 65.
- Social Responsibility Disclosure: A Case Study of Saudi Arabia *Jordan Journal of Business Administration*, 8, 4, 815-830.
- Sofian, F. N. R. M., & Muhamad, R. (2019). The Review of Islamic Corporate Social Responsibility and Literature: Future Research For Malaysian Islamic Banks. *Journal of Islamic*, 4(20), 24 - 46.
- Sun, N., Salama, A., Hussainey, K., and Habbash, M. 2010. Corporate Environmental Disclosure, Corporate Governance and Earnings Management. *Managerial Auditing Journal*, 25(7):679-700.
- Ullmann, A. A. 1985. Data in search of a theory: A Critical Examination of the Relationships among Social Performance, Social Disclosure, and Economic Performance of US Firms. *Academy of management review*, 10(3)-540-557.
- Wai, W. Y., and Zhun, Y. 2013. The Effect of Corporate Governance on Cash Holdings: Evidence from Hong Kong, Doctoral dissertation, Hong Kong Baptist University Hong Kong.
- Wang, H., and Zhang, J. 2017. Fair Value Accounting and Corporate Debt Structure. *Advances in accounting*, 37:46-57.
- Wang, S., Wang, H., Wang, J., and Yang, F., (2020), Does Environmental Information Disclosure Contribute to Improve Firm Financial Performance?: An Examination of the Underlying Mechanism, *Science of the Total Environment*, Vol. (714), PP. 1-11.
- Wasiuzzaman, S. 2014. Analysis of Corporate Cash Holdings of Firms in Malaysia. *Journal of Asia Business Studies*, 8(2):118-135.
- Watson, L. 2015. Corporate Social Responsibility Research in Accounting. *Journal of Accounting Literature*, 34:1-16.
- Wei, A.-P.; Peng, C.-L.; Huang, H.-C.; Yeh, S.-P. Effects of Corporate Social Responsibility on Firm Performance: Does Customer Satisfaction Matter? *Sustainability* 2020, 12, 7545.
- Wilson, M. 2003. Corporate Sustainability: What is it and Where Does it Come from. *Ivey business journal*, 67(6):1-5.

- Xu, E.G.; Graves, C.; Shan, Y.G.; Yang, J.W. The mediating role of corporate social responsibility in corporate governance and firm performance. *J. Clean. Prod.* 2022, 375, 134165.
- Zhang, Y.; Yang, F. Corporate social responsibility disclosure: Responding to investors' criticism on social media. *Int. J. Environ. Res. Public Health* 2021, 18, 7396.
- Zhong, M.; Lu, F.; Zhu, Y.; Chen, J. What Corporate Social Responsibility (CSR) Disclosures Do Chinese Forestry Firms Make on Social Media? Evidence from WeChat. *Forests* 2022, 13, 1842.
- Zhou, G.; Sun, Y.; Luo, S.; Liao, J. Corporate social responsibility and bank financial performance in China: The moderating role of green credit. *Energy Econ.* 2021, 97, 105190.
- Zhou, X.; Cui, Y. Green bonds, corporate performance, and corporate social responsibility. *Sustainability* 2019, 11, 6881.